



↓ تم تحميل ملف المادة من مكتبة طلابنا
زوروا على الموقع

www.tlabna.net

مكتبة طلابنا تقدم لكم كل ما يحتاج المعلم والمعلمه والطلبة , الطبعات الجديده للكتب والحلول ونماذج الاختبارات والتحاظير وشروحات الدروس بصيغة الورد والبي دي اف وكذلك عروض البوربوينت.

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

للفيف الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم ، ١٤٤٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الدراسات الإسلامية - الرابع الابتدائي - الفصل الدراسي الأول. /
وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٢هـ
١٧٢ ص؛ ٢١ x ٢٥ سم
ردمك : ٦-٨٧٥-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية
٢ - التعليم الابتدائي -
السعودية أ. العنوان
ديوي ٢١٤
١٤٤٢ / ٥٥٦٥

رقم الإيداع : ١٤٤٢ / ٥٥٦٥
ردمك : ٦-٨٧٥-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن مادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف الرابع الابتدائي، الفصل الدراسي الأول، وتكمن أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشمائل النبوية التي تركز على الصفات الخلقية والخلقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصف أو المدرسة أو المنزل. وقد روعي في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة. ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراود منه إدراكها والعمل بها. ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم : ولي أمر الطالب

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى. والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه



أولاً: التَّوْحِيدُ

التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ

- الدرس الأول: أَنْوَاعُ التَّوْحِيدِ ١٠
- الدرس الثاني: تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ ١٤
- الدرس الثالث: تَوْحِيدُ الأُلُوهِيَّةِ ١٧
- الدرس الرابع: أَهْمِيَّةُ تَوْحِيدِ الأُلُوهِيَّةِ ٢٠
- الدرس الخامس: مَوْقِفُ المُشْرِكِينَ مِنْ تَوْحِيدِ الأُلُوهِيَّةِ ٢٣

الوحدة الأولى

العِبَادَةُ وَأَنْوَاعُهَا

- الدرس السادس: العِبَادَةُ ٢٦
- الدرس السابع: أَنْوَاعُ العِبَادَةِ ٢٩
- الدرس الثامن: شُرُوطُ قَبُولِ العِبَادَةِ ٣٣

الوحدة الثانية



ثانياً: الحديث والسيرة

التعريف بالنبي ﷺ



- ٤٢ الدرس الأول: اتَّعَلَّمُ سيرةَ النبيِّ ﷺ
- ٤٦ الدرس الثاني: نَسَبُ النبيِّ ﷺ
- ٤٩ الدرس الثالث: وَصْفُ جِسْمِ النبيِّ ﷺ
- ٥٣ الدرس الرابع: أَوْصَافُ النبيِّ ﷺ
- ٥٦ الدرس الخامس: النبيُّ ﷺ أَفْضَلُ النَّاسِ
- ٦٠ الدرس السادس: مِنْ فَضَائِلِ النبيِّ ﷺ
- ٦٣ الدرس السابع: عَيْشُ النبيِّ ﷺ

الوحدة الأولى

بيت النبي ﷺ



- ٦٨ الدرس الثامن: بيت النبيِّ ﷺ
- ٧١ الدرس التاسع: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ «خَدِجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ﷺ»
- ٧٤ الدرس العاشر: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ «عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ»
- ٧٨ الدرس الحادي عشر: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ «حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ»
- ٨١ الدرس الثاني عشر: أَوْلَادُ النبيِّ ﷺ وَأَهْلُ بَيْتِهِ
- ٨٥ الدرس الثالث عشر: مَعَامَلَةُ النبيِّ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ وَأَوْلَادِهِ
- ٨٨ الدرس الرابع عشر: حُسْنُ تَعَامُلِهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ
- ٩١ الدرس الخامس عشر: حُسْنُ تَعَامُلِهِ ﷺ مَعَ الخدم

الوحدة الثانية

ثالثاً: الفقه والسلوك

أقسام المياه



- الدرس الأول: نَعْمَةُ المَاءِ ٩٨
- الدرس الثاني: المَاءُ الطَّهَوْرُ ١٠١
- الدرس الثالث: المَاءُ النَّجْسُ ١٠٤

الوحدة الأولى

الْوُضُوءُ وَالطَّهَارَةُ



- الدرس الرابع: فَضْلُ الطَّهَارَةِ ١٠٨
- الدرس الخامس: الوُضُوءُ ١١٣
- الدرس السادس: فُرُوضُ الوُضُوءِ ١١٧
- الدرس السابع: سُنَنُ الوُضُوءِ ١٢١
- الدرس الثامن: نَوَاقِضُ الوُضُوءِ ١٢٦

الوحدة الثانية

المَسْحُ عَلَى الخُفَّيْنِ وَالجَوْرَبَيْنِ



- الدرس التاسع: الخُفُّ وَالجَوْرَبُ ١٣٠
- الدرس العاشر: مَدَّةُ المَسْحِ ١٣٣
- الدرس الحادي عشر: مَبْطَلَاتُ المَسْحِ ١٣٥

الوحدة الثالثة

التَّيْمُمُ



- الدرس الثاني عشر: التَّيْمُمُ ١٣٨
- الدرس الثالث عشر: مَبْطَلَاتُ التَّيْمُمِ ١٤١

الوحدة الرابعة

أولاً : التَّوْحِيدُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443



الوَحْدَةُ الْأُولَى

التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443



أنواع التوحيد

الدرس
الأول

تمهيد



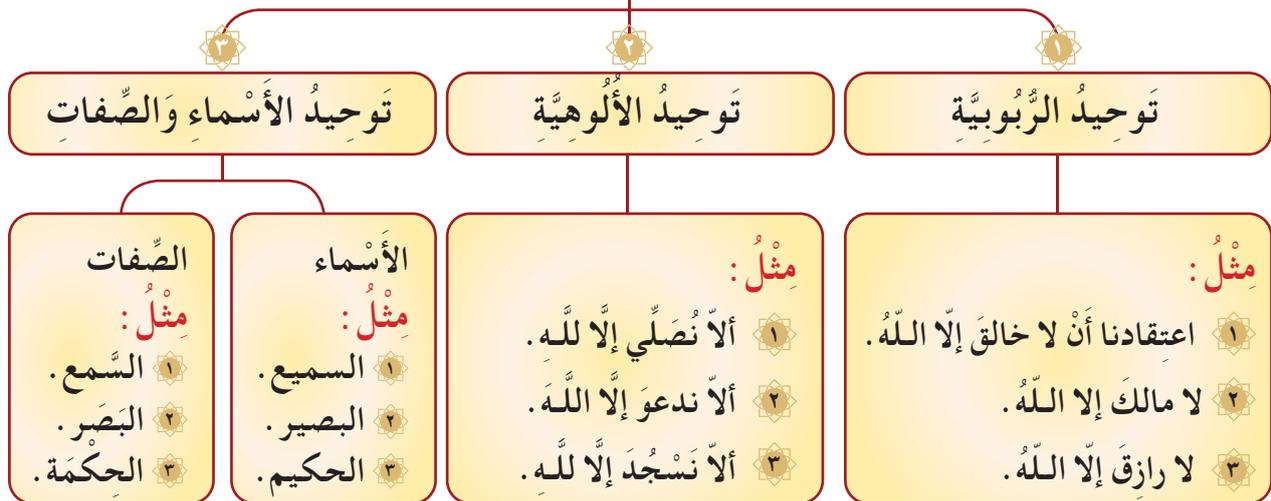
التَّوْحِيدُ هُوَ الْأَسَاسُ لِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ
فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ أَيَّ عَمَلٍ بَدُونَهُ، وَأَهْلُ
التَّوْحِيدِ هُمْ أَهْلُ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، فَمَا التَّوْحِيدُ؟

تعريف التوحيد

إفراءُ الله في رُبُوبِيَّتِهِ وَأُلُوهِيَّتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.

أنواع التوحيد

أنواع التوحيد



هذه الأنواع مترابطة، فمن آمن بواحد منها دون الآخر لم يكن موحدًا.

الإنسان يُولد على الفطرة

كُلُّ إِنْسَانٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَالْفِطْرَةُ: هِيَ التَّوْحِيدُ. فَلَوْ تَرَكَ الْمَوْلُودُ بَدُونَ تَأْثِيرٍ مِنْ أَبِيهِ لَتَوَجَّهَ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ، والدليل على ذلك قول الله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا بَدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

فالله تعالى يأمرُ بالإخلاص له في جميع الأحوال وإقامة دينه والتوجه بالقلب والقصد والبدن إلى إقامة شرائع الدين الظاهرة كالصلاة والزكاة والصوم والحج ونحوها، وشرائعه الباطنة كالمحبة والخوف والرجاء والإنابة. وقد وضع الله في قلوب الخلق كلهم الميل إلى الحق وإثاره، وهذه حقيقة الفطرة.

نشاط ١

أقرأ وأصنّف الآيات الآتية بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب:

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ	تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَةِ	تَوْحِيدُ الرَّبُوبِيَةِ	الآية
			﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ ^(٢)
			﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِنْدَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ^(٣)
			﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ ^(٤)

(٢) سورة الروم: آية ٤٠.

(٤) سورة الحجر: آية ٩٩.

(١) سورة الروم: آية ٣٠.

(٣) سورة الحشر: آية ٢٢.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر أمثلةً أخرى على أنواع التوحيد الثلاثة.

توحيد الأسماء والصفات		توحيد الألوهية	توحيد الربوبية
الصفات	الأسماء		
..... ١ ١ ١ ١
..... ٢ ٢ ٢ ٢
..... ٣ ٣ ٣ ٣
..... ٤ ٤ ٤ ٤



١ أعرّف التَّوْحِيدَ.

٢ أعدّد أنواع التَّوْحِيدِ.

٣ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

() مثال لتوحيد الأُلُوهيَّةِ.

() مثال لتوحيد الأَسْماءِ وَالصِّفَاتِ.

() مثال لتوحيد الرُّبوبيَّةِ.

(أ)

١ لا خالقَ إِلاَّ اللهُ.

٢ لا نذبحُ إِلاَّ اللهُ.

٣ اللهُ هُوَ الكَرِيمُ.





تَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ

الدرس
الثاني

تمهيد

مَنْ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَالْبَحَارَ؟



مَنْ الَّذِي يَرْزُقُنَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ؟



تَعْرِيفُ تَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ

هُوَ الْإِقْرَارُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَخَالِقُهُ وَرَازِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ.





المخلوقات تدل على خالقها

هَذَا الْكَوْنُ الْبَدِيعُ الْوَاسِعُ ، وَمَا فِيهِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ ، كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ خَالِقًا يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ وَهُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

إقرار المشركين بتوحيد الربوبية

أَقْرَّ الْمُشْرِكُونَ عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ بِتَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُدْخِلْهُمْ هَذَا الْإِقْرَارُ فِي الْإِسْلَامِ ؛ لِأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ مَعَ اللَّهِ غَيْرَهُ ، فَقَدْ كَانُوا إِذَا سَأَلُوا : مَنْ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ ؟ يُجِيبُونَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُدْخِلْهُمْ

هَذَا الْإِقْرَارُ فِي الْإِسْلَامِ لِأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ مَعَ اللَّهِ غَيْرَهُ ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

﴿وَلِينَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١)

نشاط ١

سَأَلَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ الْإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ وُجُودِ اللَّهِ تَعَالَى : فَقَالَ لَهُمْ : دَعُونِي ، فَإِنِّي أَفَكِّرُ فِي أَمْرٍ قَدْ أَخْبَرْتُ عَنْهُ ، فَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ فِيهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْبَضَائِعِ ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَقُودُهَا ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَذْهَبُ وَتَسِيرُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَمْوَاجِ الْعِظَامِ حَتَّى تَخْلُصَ مِنْهَا ، وَتَسِيرُ حَيْثُ شَاءَتْ بِنَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسُوقَهَا أَحَدٌ ، فَقَالُوا لَهُ : هَذَا شَيْءٌ لَا يَقُولُهُ عَاقِلٌ . فَقَالَ : وَيَلَكُمْ ، فَهَذِهِ الْمَخْلُوقَاتُ بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِعْجَازِ لَيْسَ لَهَا صَانِعٌ ؟ فُبْهَتِ الْقَوْمُ ، وَرَجَعُوا إِلَى الْحَقِّ ، وَأَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ . أَذْكَرُ فَوَائِدَ اسْتَفَدْتُهَا مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ .

التقويم

١ أكمِل الفراغ:

تَوْحِيدُ الرَّبُّوبِيَّةِ هُوَ: الإِقْرَارُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى: رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَ..... وَخَالِقُهُ وَ.....

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(أ)

١ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ

يُقِرُّونَ بِتَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ.

٢ اللَّهُ هُوَ الْخَالِقُ.

٣ اللَّهُ هُوَ الْمَالِكُ.

(ب)

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فَأَنِّي يُؤَفِّكُونَ﴾^(١).

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾^(٢).

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٣).





توحيد الألوهية

الدرس
الثالث

تمهيد



❁ مَنْ الَّذِي نُصَلِّي لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟



❁ مَنْ الَّذِي نَدْعُوهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟

تعريف توحيد الألوهية

توحيد الألوهية هو: **إفراد الله بالعبادة.**

والدليل: قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ (١).

والطَّاغُوتُ هُوَ: كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهُوَ رَاضٍ.

توحيد الألوهية يُسَمَّى: توحيد العبادة.



أمثلة لتوحيد الألوهية



❶ لَا نَسْتَعِينُ إِلَّا بِاللَّهِ.

❷ لَا نَسْتَعِيدُ إِلَّا بِاللَّهِ.

❸ لَا نَحُجُّ إِلَّا لِلَّهِ.

❹ لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ.



نشاط ؟

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر أمثلة لتوحيد الألوهية، مُسترشداً بالنصوص الآتية:

● قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

المثال: لا نتوكل إلا على الله.

● قال النبي ﷺ: «إِنَّكَ لَنْ تَنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا» (٢).

المثال:

١ أكمل الفراغ:

توحيد الألوهية هو: إفراد الله بـ

توحيد الألوهية يُسمى: توحيد

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

() الدليل قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾^(١).

() الدليل قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾^(٢).

() الدليل قوله تعالى: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾^(٣).

(أ)

١ الحَجُّ عِبَادَةٌ لَا نَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَّا لِلَّهِ.

٢ الصَّلَاةُ عِبَادَةٌ لَا نَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَّا لِلَّهِ.

٣ الدُّعَاءُ عِبَادَةٌ لَا نَجْعَلُهَا إِلَّا لِلَّهِ.





أهمية توحيد الألوهية

الدرس
الرابع

تمهيد



مَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ قَبْلَ فَرَضِ كَثِيرٍ مِنَ الْوَأَجِبَاتِ .

فَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ ذَلِكَ ؟

أَحْرَصُ عَلَى
تَوْحِيدِي
وَأَتَمَسَّكُ بِهِ

أهمية توحيد الألوهية

تَوْحِيدُ الْأُلُوْهِيَّةِ لَهُ أَهْمِيَّةٌ عَظِيمَةٌ وَمَنْزِلَةٌ كَبِيرَةٌ تَتَلَخَّصُ فِيهَا مَا يَأْتِي :

❶ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ لِأَجْلِ التَّوْحِيدِ

وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (١) ، ومعنى

﴿ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ أي : لِيُوحِّدُونِي بِالْعِبَادَةِ .

❷ أَرْسَلَ اللَّهُ الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْكُتُبَ لِأَجْلِ التَّوْحِيدِ

وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ

أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (٢) .



❁ جَمِيعُ الْأَعْمَالِ لَا تُقْبَلُ إِلَّا بِالتَّوْحِيدِ
 والدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ❁ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ
 لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ❁ (١).

نشاط

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَذْكَرُ أَمْثَلَةً لِتَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَةِ، مُسْتَرَشِدًا بِالنُّصُوصِ
 الْآتِيَةِ:

● قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ❁ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❁ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ،
 وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ❁ (٢).

المِثَالُ:

● قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ❁ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ❁ (٣).

المِثَالُ:



١ أَسْتَدِلُّ بِدَلِيلٍ وَاحِدٍ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي :
أ. مِنْ أَهْمِيَّةِ التَّوْحِيدِ : أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ لِأَجَلِهِ

ب. مِنْ أَهْمِيَّةِ التَّوْحِيدِ : أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ الرُّسُلَ - ﷺ - لِأَجَلِهِ

٢ أَضْعُ أَمَامَ الْعَمُودِ (ب) مَا يَنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ (أ) :

(ب)

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾^(١).

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾^(٢).

(أ)

١ دَلِيلُ إِرْسَالِ الرُّسُلِ مِنْ أَجْلِ التَّوْحِيدِ وَعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ.

٢ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ لَا تُقْبَلُ إِلَّا بِالتَّوْحِيدِ.





موقف المشركين من توحيد الألوهية

تمهيد

الإقرار بتوحيد الربوبية كالإيمان بأن الله هو الرب الخالق الرازق والمُدبر لا يكفي للدخول في الإسلام، حتى يُقرَّ بتوحيد الألوهية وهو: أن يعبد الله وحده لا يُشرك به أحدًا.

موقف المشركين من توحيد الألوهية

كان المشركون يعترفون بأن الله رب كل شيء ومالكه، ولكنهم لا يوحدون الله بالعبادة، بل يُشركون معه غيره، فيعبدون الأصنام والشمس والقمر وغيرها من المعبودات. ولهذا ذمهم الله على هذا الشرك، فقال الله سبحانه: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١).

معنى الآية: أيها المشركون ما دُمتُم تعترفون بأن الله رب كل شيء، فكيف تعبدون غيره؟!

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي أذكر معبودات باطلة أخرى:

١.
٢.
٣.

كيف يكون الشرك في الألوهية؟ وما حكم فاعله؟

أحذر الشرك

مَنْ صَرَفَ شَيْئًا مِنَ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، فَقَدْ وَقَعَ فِي الشَّرْكِ، وَذَلِكَ مِثْلُ: أَنْ يَدْعُوَ غَيْرَ اللَّهِ، أَوْ يَذْبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَحُكْمُهُ كَمَا يَأْتِي: **أولاً:** فِي الدُّنْيَا: وَقَعَ فِي الشَّرْكِ الْأَكْبَرَ الْمُخْرِجِ مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ؛ لِأَنَّهُ صَرَفَ الْعِبَادَةَ لِغَيْرِ اللَّهِ.

ثانياً: فِي الْآخِرَةِ: حُكْمُهُ فِي الْآخِرَةِ أَنَّهُ إِذَا مَاتَ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَتُبْ فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ خَالِدًا فِيهَا وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ (١).

نشاط ٢ ؟

صنف الأعمال التالية حسب نوع التوحيد الذي يتعلق به :

الخلق ، الاستعانة ، إنزال المطر ، الدعاء ، تدبير الكون ، التوكل

تَوْحِيدَ الْأُلُوهِيَّةِ	تَوْحِيدَ الرَّبُوبِيَّةِ

التقويم

١ أضع كل كلمة مما يأتي في مكانها المناسب (الرُّبُوبِيَّةِ، الْأُلُوهِيَّةِ)

كان المشركون يُنكروَن تَوْحِيدَ، وَيَقْرُونَ بِتَوْحِيدِ

٢ ما حكم مَنْ صَرَفَ الْعِبَادَةَ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟



الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ
العِبَادَةُ وَأَنْوَاعُهَا





العِبَادَةُ

الدرس
السادس

تمهيد



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَةً وَبَاطِنَةً﴾ (١).

اللَّهُ أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِنِعْمٍ كَثِيرَةٍ كَالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؛ لِنَسْتَعِينَ بِهَا عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

فَمَا تَعْرِيفُ الْعِبَادَةِ؟

تَعْرِيفُ الْعِبَادَةِ

التَّوَكُّلُ

الصَّلَاةُ

التَّسْبِيحُ

الْعِبَادَةُ هِيَ: كُلُّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ، وَالْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ، وَالْبَاطِنَةِ.



أركان العبادة

لِلْعِبَادَةِ أَرْكَانٌ ثَلَاثَةٌ، وَهِيَ:

١ ﴿مَحَبَّةُ اللَّهِ﴾، فَنَعْبُدُ اللَّهَ حُبًّا لَهُ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ (١).

٢ ﴿الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ﴾، فَنَعْبُدُ اللَّهَ خَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ.

٣ ﴿رَجَاءُ اللَّهِ﴾، فَنَعْبُدُ اللَّهَ رَجَاءً لِثَوَابِهِ، وَدَلِيلُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ (٢).

يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءً وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ (٣).

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَكْتُبُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ تَعْرِيفِ الْعِبَادَةِ فِي وَرَقَةٍ،

ثُمَّ تَقُومُ الْمَجْمُوعَةُ الْأُخْرَى بِتَرْكِيبِهَا تَرْكِيبًا صَحِيحًا:

كُلُّ	مَا	وَالْبَاطِنَةَ	اللَّهِ	وَالْأَعْمَالِ
يُحِبُّهُ	مِنْ	الْأَقْوَالِ	الظَّاهِرَةَ	وَيَرْضَاهُ

(١) سورة البقرة: الآية: ١٦٥.

(٢) سورة الأعراف: الآية: ٥٦.

(٣) سورة البينة: الآية: ٥.

نشاط ٢

وَصَفَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ أَرْكَانَ الْعِبَادَةِ (الْمَحَبَّةُ وَالرَّجَاءُ وَالْخَوْفُ) بِأَنَّهَا كَالطَّائِرِ لَهُ رَأْسٌ وَجَنَاحَانِ :
فَمَا رَأَيْكَ ؟ أَيُّ الْأَرْكَانِ يُمَثِّلُ الرَّأْسَ وَأَيُّهَا يُمَثِّلُ الْجَنَاحَيْنِ ؟



.....

.....

.....

التقويم

١ أكمِل الفراغ:

..... العِبَادَةُ هِيَ :

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يُناسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ (أ) :

(ب)

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانٍ﴾^(١) .

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾^(٢) .

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ

عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(٣) .

(أ)

١ دَلِيلُ الْمَحَبَّةِ

٢ دَلِيلُ الْخَوْفِ

٣ دَلِيلُ الرَّجَاءِ



أنواع العبادة

الدرس
السابع

تمهيد

- شرع الله لنا أنواعاً كثيرة من العبادة لنعبد به.
- أكتب ما أعرفه من أنواع العبادة التي أراها أو أسمعها.



.....	الزكاة
الذكر
.....

أنواع العبادة

- أولاً: **العبادات الظاهرة**: وهي التي تكون ظاهرة لنا، بأن نراها أو نسمعها، مثل: الصلاة، وقراءة القرآن، وذكر الله عز وجل.
- ثانياً: **العبادات الباطنة**: وهي التي محلها القلب، مثل: محبة الله تعالى، والخوف منه، ورجاء ثوابه، والتوكل عليه، والإيمان بأركان الإيمان الستة.



بالتعاون مع مجموعتي؛ اكتب لكل نوع من أنواع العبادة أمثلة أخرى.



جَلَسَتِ الْعَائِلَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَتَحَدَّثُ بِسَعَادَةٍ، فَقَدْ حَفِظَتْ ابْنَتُهُمْ مَرْيَمُ جُزْءَ عَمٍّ وَجُزْءَ تَبَارَكَ، وَحَفِظَ ابْنُهُمْ يَحْيَى سُورَةَ الْبَقَرَةِ.

فَقَالَ لَهُمُ الْأَبُ: سَأَسْأَلُكُمْ سُؤلاً لَأَرَى هَلْ تَعَلَّمْتُمُ الْقُرْآنَ وَفَهِمْتُمُوهُ؟

مَا مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟

قَالَتْ مَرْيَمُ: أَنَا أَقُولُ مَعْنَاهَا: لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (١).

وَأَسْرَعَ يَحْيَى يَقُولُ: نَعَمْ يَا أَبِي فَاللَّهُ وَحْدَهُ هُوَ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ

فَنَحْنُ لَا نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَلَا أَيَّ مَخْلُوقٍ لَكِنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَنَا.

قَالَ الْأَبُ: أَحْسَنْتِ يَا مَرْيَمُ، وَأَحْسَنْتَ يَا يَحْيَى.

قَالَتِ الْأُمُّ: وَمَا مَعْنَى الْعِبَادَةِ؟

قَالَتْ مَرْيَمُ: هِيَ أَنْ أُحِبَّ اللَّهَ حُبًّا لَا يُعَادِلُ حُبِّي لِلْمَخْلُوقَاتِ، وَهَذَا الْحُبُّ يَقْتَضِي أَنْ

أَطِيعَهُ وَحْدَهُ وَأُقَدِّمَ أَمْرَهُ عَلَى أَمْرِ غَيْرِهِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ، تَذَلُّلاً لِلَّهِ وَخُضُوعاً لَهُ.

قَالَ يَحْيَى: نَعَمْ، فَالْعِبَادَةُ هِيَ كُلُّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ

وَالْبَاطِنَةِ، فَحُسْنُ الْخُلُقِ عِبَادَةٌ مِثْلُ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي

وَسُكُوتِي وَمِحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢).

قَالَ الْأَبُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا وَعَلَّمَكُمَا مَا يَنْفَعُكُمَا.

قَالَتِ الْأُمُّ: أُرِيدُ مِنْكَ يَا مَرْيَمُ أَنْ تُحْضِرِي لِي كُوباً مِنَ الْمَاءِ.

قَالَتْ مَرْيَمُ: تَجِبُ عَلَيَّ طَاعَتُكَ يَا أُمِّي لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ.

بالتعاون مع مجموعتي أستخرج من القصة أمثلة على أنواع العبادات الظاهرة والباطنة:

عبادات باطنة

عبادات ظاهرة

.....

.....

.....

.....

التقويم

١ أعد أنواع العبادات.

أ.

ب.

٢ ما الفرق بين العبادات الباطنة والعبادات الظاهرة؟

.....





شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

الدرس
الثامن

تمهيد

كَانَ بِالْمَدِينَةِ أَنَاسٌ فَقَرَاءٌ، يَجِدُونَ أَكْيَاسَ الطَّعَامِ عِنْدَ أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ فِي الصَّبَاحِ، قَدْ وُضِعَتْ مِنَ اللَّيْلِ، لَا يَعْلَمُونَ مَنْ وَضَعَهَا، فَلَمَّا مَاتَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَدُوا ذَلِكَ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَضَعُ الطَّعَامَ عِنْدَ أَبْوَابِهِمْ، وَوَجَدُوا أَثْنَاءَ تَغْسِيلِهِ فِي ظَهْرِهِ وَكَتْفَيْهِ أَثَرَ حَمَلِ أَكْيَاسِ الطَّعَامِ إِلَى بُيُوتِ أَوْلِيَاءِ الْفُقَرَاءِ. (١)

- ما الأَمْرُ الَّذِي كَانَ يَحْرُصُ عَلَيْهِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عِنْدَ تَوْزِيعِ الصَّدَقَاتِ؟



(١) انظر: حلية الأولياء (٣ / ١٣٦).

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

يُشْتَرَطُ لِقَبُولِ الْعِبَادَةِ شَرْطَانِ هُمَا:

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ



كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ؟

إذا نَوَيْنَا بِهَا التَّقْوَى عَلَى الطَّاعَةِ صَارَتْ عِبَادَةً نُثَابَ عَلَيْهَا، وَهَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا،

مثل:

الدراسة



الشرب



الأكل



نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي يُمَثِّلُ بَعْضُ الطُّلَابِ دَوْرَ أَحَدِي الشَّخْصِيَّاتِ الْآتِيَةِ:
(طَبِيبٌ، ضَابِطٌ، مُعَلِّمٌ) وَنُسَاعِدُهُمْ بِأَنْ يُحَوِّلُوا الْعَمَلَ الْمُبَاحَ إِلَى عِبَادَةٍ
كَالْمِثَالِ الْآتِيِ:

المهندسُ الذي يُخَطِّطُ الطَّرِيقَ وَيُسَهِّمُ فِي تَطْوِيرِ الْوَطَنِ وَتَنْمِيتِهِ فَعَمَلُهُ عِبَادَةٌ؛
عِنْدَمَا يَنْوِي بِذَلِكَ نَفْعَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَيْضًا أَنْ يَكْسِبَ الْمَالَ الْحَلَالَ لِإِطْعَامِ أَهْلِهِ
وَإِعَاشَتِهِمْ.

نشاط ٢ ؟

• أناقش مع مجموعتي طرق المحافظة على صلاة الفجر ووسائلها، ثم أكتبها:



نشاط ٣ ؟

أقرأ سورة البينة بترتيل جميل وأستخرج مع مجموعتي ما يدل على شرط من شروط العبادة، ونكتب أسماء العبادات الظاهرة التي وردت في هذه السورة.

الشرط هو:

الآية:

الأعمال الظاهرة: و





١ ما شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ؟

أ.

ب.

٢ مَتَى يَكُونُ تَرْكُ الْمُحَرَّمَاتِ عِبَادَةً لِلَّهِ؟

.....

٣ كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ؟

.....





وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443

ثانيًا : الحديث والسيرة



الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع، وأول مشفع». أخرجه مسلم	الأولى	السادس	
٢	عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> قالت: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي». أخرجه الترمذي	الثانية	الرابع عشر	
٣	سئلت عائشة <small>رضي الله عنها</small> : «ما كان النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> يصنع في البيت؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله، فإذا سمع الأذان خرج». أخرجه البخاري	الثانية	الرابع عشر	
٤	عن أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> قال: «خدمت رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> عشر سنين، والله ما قال لي أفأقط، ولا قال لي لشيء: لم فعلت كذا، وهلا فعلت كذا». أخرجه البخاري	الثانية	الخامس عشر	



الوحدة الأولى
التعريف بالنبي ﷺ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443



أَتَعَلَّمُ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد

من رحمة الله تعالى بالناس أن أرسل إليهم من يرشدُهم إلى عبادته ويعلمهم دينهم، وهؤلاء هم الأنبياء والرسل، ومن بين هؤلاء الأنبياء نبينا محمد ﷺ، فقد أرسله الله بعد أن انتشر الضلال والشرك والانحراف؛ ليهدي الله به الناس إلى عبادة الله وحده.



دعوة النبي ﷺ

دعا النبي ﷺ إلى الإسلام، وهو دينُ الله تعالى وخاتمُ الأديان، المتضمنُ البعدَ عن الشرك، وتوحيدَ الله بالعبادة، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والقيام بالفرائض، والتعامل مع الناس بخلقٍ حسنٍ، وكل شيء يُصلح أمور الدنيا والآخرة.



دراسة سيرة النبي ﷺ

أحب دراسة سيرة النبي ﷺ من أجل :

❁ الاقتداء به في أقواله وأفعاله .

❁ تعرّف حياته وعيشه .

❁ تعرّف أخلاقه وصفاته .

❁ تعرّف أسرته (أزواجه، أولاده) .

❁ تعرّف جميع أحواله .

نشاط 1

سجل ما الذي تحب أن تعرفه من حياة النبي ﷺ ؟ :

.....	أسماءه
-------	-------	-------	-------	--------

نتعلم لنعمل

- أدرس سيرة النبي ﷺ لأقتدي به .
- أعرف عائلتي باسم النبي ﷺ واسم أبيه وأمه .

أَسْمَاءُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَلْقَابِهِ

❁ مَا الْأَسْمُ الَّذِي اشْتَهَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعُرِفَ بِهِ؟

اسمه:

- وَلَدَتْهُ أُمُّهُ آمَنَةُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ، فَأَتَى إِلَيْهِ وَحَمَلَهُ وَدَخَلَ بِهِ الْكَعْبَةَ، وَقَامَ يَدْعُو اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا.

نشاط ٢

أحصي من اسم محمد من أصدقائي وأقاربي وأسجل عددهم:

- ومن أسمائه أحمد، فقد بشر نبي الله عيسى عليه السلام، بنبي اسمه أحمد؛ يعني نبينا محمداً ﷺ، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ النُّورِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾^(١)
- وكانت قريش تلقب النبي ﷺ بـ (الأمين) لأنه كان يحفظ ودائعهم وأماناتهم.

نشاط ٣

املأ الفراغات التالية بالاسم المناسب:

- سَمَّاهُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.
- بَشَّرَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- لِقَبْتَهُ بِهِ قَرِيشٌ.





١ لِمَ نَتَعَلَّمُ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ؟ أُبَيِّنُ ذَلِكَ

٢ أَكْتُبُ اسْمِي النَّبِيِّ ﷺ وَلِقْبَهُ:

٣ أَكْتُبُ نَسَبَ النَّبِيِّ ﷺ:

اسم جده	اسم أمه	اسم أبيه	اسمه
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

٤ أُمَيِّزُ مِنْ سَمِّي النَّبِيِّ ﷺ مُحَمَّدًا بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَمَامَهُ:

- أ. أبوه عبدُ اللهِ. ()
- ب. أمه آمنَةُ. ()
- ج. جده عبدُ المطلب. ()



نَسْبُ النَّبِيِّ ﷺ

الدرس
الثاني

تمهيد

يوزع المعلم طلابه في مجموعاتٍ ثنائيةٍ، ثم يتعرف كل طالب على اسم والد زميله واسم جده.

أبو النبي ﷺ

هو: عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، توفي قبل ولادة النبي ﷺ.

أم النبي ﷺ

هي: آمنة بنت وهب، من أشرف نساء قريش، ولدت النبي ﷺ في يوم الإثنين من شهر ربيع الأول عام الفيل.

جد النبي ﷺ

هو: عبد المطلب بن هاشم، من عظماء العرب، يرجع نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وهو الذي سمي النبي ﷺ «محمداً» ورباه في صغره، وبعد وفاته كفله عمه أبو طالب.



سجل أبرز أحداث حياة النبي ﷺ التي تعلمتها بالدرس:

• تزوج عبد الله آمنة بنت وهب فحملت بالنبي ﷺ.

.....

.....

.....

.....

.....

قبيلة النبي ﷺ

✿ هي قريش التي منها هاشم الجد الثاني للنبي ﷺ وهي قبيلة عربية تنتمي في النسب إلى النبي إسماعيل ابن النبي إبراهيم عليهما السلام؛ حيث استوطن إسماعيل وأمه مكة وأسسوا هذه المدينة، وبدأ السكان يكثرون بها بعد نبع ماء زمزم، وبنى إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام الكعبة المشرفة بأمر من الله تعالى.

نتعلم لنعمل

• أصلي على النبي ﷺ عند سماعي لاسمه.

التقويم

١ أربط بين الاسم وصاحبه.

(ب)

(أ)

محمد

اسم النبي

آمنة

اسم أبيه

عبد الله

اسم جده

عبد المطلب

اسم أمه

أبو طالب

٢ أضع (✓) أمام الإجابة الصحيحة:

أ. الاسم الصحيح للنبي ﷺ:

- () عبد الله بن محمد بن عبد المطلب .
- () محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .
- () عبد المطلب بن محمد بن عبد الله .

ب. اسم قبيلة النبي ﷺ:

- () هوازن () ثقيف () قريش





وصفُ جسمِ النبيِّ ﷺ

تمهيد

النبيُّ ﷺ أحسنُ الناسِ جسمًا وهيئَةً، من رآه هابه، أُوتِيَ كمالَ الخَلْقَةِ،
فما أوصافُ جسمِهِ ﷺ؟

لَوْنُ بَشَرَةِ النَّبِيِّ ﷺ

كان النَّبِيُّ ﷺ أبيضَ اللَّوْنِ.

طول النبيِّ ﷺ

كانَ النَّبِيُّ ﷺ معتدلاً القامةِ فليسَ بالطويلِ ولا بالقصيرِ.

وصف جسم النبيِّ ﷺ

كانَ النَّبِيُّ ﷺ حسنَ الوجهِ، طويلَ العُنُقِ، عُنُقُهُ كالفضةِ في صفائِها، عريضَ الكتفينِ، بعيداً ما بين المنكبينِ، على ظهرِهِ عندَ كَتِفِهِ اليُسرى خاتمُ النَّبوةِ وهو شيءٌ بارزٌ من لحمِهِ بحجمِ بيضةِ الحمامةِ ولونُهُ من لونِ جسدِهِ، وكانَ ضخماً اليدينِ والقدمينِ.



وجه النبي ﷺ

- النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، كَانَ وَجْهُهُ أبيضَ مختلطاً بِحُمْرَةٍ، يُشْبِهُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي نُورِهِ وَجَمَالِهِ.
- كَانَ شَدِيدَ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَهُ لِحْيَةٌ كَثِيفَةٌ.
- كَانَ إِذَا غَضِبَ أَحْمَرَ وَجْهَهُ، وَإِذَا سُرَّ وَتَبَسَّمَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ تَبَسُّمًا.
- مَنْ رَأَى وَجْهَهُ ﷺ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَكْذِبُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَمَّا قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ جِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ وَجْهَهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ»^(١).

هيئته

- جميل المنظر.
- كثير التبسم.
- حسن الصوت.
- ذو هيبَةٍ وَجَلالٍ، أَتَتْ امْرَأَةٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَرِيدُ أَنْ تَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَطَلَبَتْ مِنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَسْأَلَهُ مَهَابَةً لَهُ ﷺ.^(٢)
- وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعَمْرُ الْفَارُوقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ أَقْرَبِ أَصْحَابِهِ إِلَيْهِ وَمَنْ أَكْثَرَهُمْ هَيْبَةً وَإِجْلَالًا لَهُ ﷺ.



نشاط ١

لخص أوصاف جسم النبي ﷺ في الشكل الآتي :

أوصاف جسمه ﷺ

الكَتِفان

القامة

البشرة

العنق

الوجه

نشاط ٢

اكتب جملتين تصف فيهما حسن هيئة النبي ﷺ :

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أحكي لوالدي وإخوتي وأخواتي جمال خلقه النبي ﷺ .
- أحب النبي ﷺ وأقدم محبته على كل أحد .
- أقتدي بالنبي ﷺ في قوله وفعله .

١ أُمِّزْ لَوْنَ بَشْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَمَامَهَا:

- أ. بيضاء () ب. صفراء () ج. حمراء ()

٢ أَصِفْ طَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ:

.....

٣ أَمَثِلْ لِهَيْبَةِ الصَّحَابَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَإِجْلَالِهِمْ لَهُ:

.....

٤ أَكْمِلِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يَنَاسِبُ:

- أ. كَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ يُشْبَهُ..... لَيْلَةَ الْبَدْرِ.
- ب. مَنْ رَأَى وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ عَلِمَ أَنَّهُ لَا.....
- ج. لَوْنَ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ:.....
- د. كَانَتْ لِحْيَةُ النَّبِيِّ ﷺ:.....





أوصافُ النبيِّ ﷺ

تمهيد

صَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ هُمُ الَّذِينَ لَقَوْهُ وَآمَنُوا بِهِ وَمَاتُوا عَلَى الْإِيمَانِ، وَقَدْ وَصَفُوا لَنَا النَّبِيَّ ﷺ كَمَا شَاهَدُوهُ، فَلْنَقْرَأْ حَدِيثَ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَصِفُ النَّبِيَّ ﷺ:

أوصافُ النبيِّ ﷺ

عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الطويل البائن	زائد الطول

كيف وصف لنا البراءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النبيَّ ﷺ في هذا الحديث؟

- وصف لنا البراءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ فقال:
- تقدّم لنا من صفات وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ أنه:



● وصف لنا البراءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِسْمَ النَّبِيِّ ﷺ فقال: أحسنُ الناس خَلْقًا، فَأَعْضَاءُ جِسْمِهِ مُتَنَاسِبَةٌ.

● وصف لنا البراءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طُولَ النَّبِيِّ ﷺ فقال:

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٣٥٤٩)، ومسلم برقم: (٢٣٤٧).

التعريف براوي الحديث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اسْمُهُ: البراءُ بنُ عازبٍ، هو وأبوه صحابيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
حُبُّهُ لِلْعِلْمِ: كَانَ الْبِرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحِبًّا لِلْعِلْمِ فَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٠٥ أَحَادِيثَ.
شَجَاعَتُهُ: شَارَكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ١٥ غَزْوَةً، وَكَانَ شَجَاعًا مُنْذُ صَغَرِهِ، أَرَادَ الْمُشَارَكَةَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ فَلَمْ يَسْمَحْ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصِغَرِ سِنِّهِ.

? نشاط ١

وصف البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأنه ليس طويلاً شديداً الطول ولا قصيراً، فماذا يكون؟

? نشاط ٢

أتعلم في مدرستي كل يوماً معلومات نافعة، اكتب أبرز آثارها في حياتي اليومية.

نتعلم لنعمل

• أتعلم حديث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأعلم إخوتي وأخواتي.





١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ . لم يكن النبي ﷺ بالطويل البائن، معنى البائن:
- ب . روى البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: أحاديث .

٢ أصل العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) فيما يأتي :

(ب)

الوجه

غزوة بدر

زائد الطول

الأعضاء

معتدل الطول

(أ)

كان النبي ﷺ متناسب

وصف البراء بن عازب رضي الله عنهما النبي ﷺ بأنه

كان النبي ﷺ حسن





الدرس الخامس النبي ﷺ أفضل الناس

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾^(١) وقد اختار الله نبيه محمداً ﷺ لتبليغ رسالة ربه وهي دين الإسلام.

فضائل النبي ﷺ

- ١ خاتم النبيين عليهم السلام.
- ٢ عرج به إلى السماء.
- ٣ أكثر الأنبياء أتباعاً.
- ٤ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
- ٥ أول من يفتح باب الجنة.

النبي ﷺ خليل الله

الخليل: من وصل إلى أعلى درجات المحبة.

عن جندب رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ قبل أن يموت بخمس وهو يقول: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً»^(٢). والخلة أعلى درجات المحبة.



❁ كيف تعلم أن الله عز وجل يحب النبي ﷺ؟

أعلم بمحبة الله تعالى للنبي محمد ﷺ بدلائل عديدة، منها:

أولاً: حفظ الله تعالى له

﴿إِلَّا نَضْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعَنَا﴾^(١)

من ذلك: ما حدث له ﷺ في الهجرة حينما دخل هو وأبو بكر رضي الله عنهما في الغار ليختفي عن أنظار قريش، وأخذ كفار قريش يبحثون عنه ليقتلوه،

فلما وصلوا الغار أعمى الله أبصارهم فلم يشاهدوا النبي ﷺ ولا أبا بكر رضي الله عنهما، فكان أبو بكر يقول: يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا، فقال ﷺ: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟»^(٢).

ثانياً: استجابة الله له إذا دعاه

من ذلك: أن الله استجاب له حينما دعاه أن ينصره على قريش في غزوة بدر؛ مع قلة المقاتلين معه وقلة الأسلحة.

ثالثاً: تأييد الله له بالمعجزات

أعظم معجزة للنبي ﷺ هي: القرآن الكريم.

وقد أيد الله عز وجل نبيه ﷺ بعدد من المعجزات منها: ما حدث له مع أصحابه في إحدى الغزوات حينما عطش الناس ولم يجدوا ما يشربون، وكان النبي ﷺ معه إناء يتوضأ منه، فأقبل الناس نحوه، فقال: «ما لكم؟» قالوا: يا رسول الله، ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب، فوضع يده في إنائه، فأخذ الماء ينبع من بين أصابعه كأمثال العيون، فتوضأ الناس وشربوا^(١)

(١) سورة التوبة آية: ٤٠.

(٢) أخرجه البخاري: برقم (٣٦٥٣)، ومسلم برقم (٢٣٨١).

نشاط ١

اكتب مع مجموعتي ثلاث عبارات تدل على عظيم محبتنا لرسول الله ﷺ .

.....

.....

.....

نشاط ٢

القرآن أعظم معجزات النبي ﷺ قم مع مجموعتك بتدوين ثلاثة أعمال تقوي الصلة بكتاب الله عز وجل .

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أفضل النبي محمدًا ﷺ على الناس أجمعين .
- أتقرب إلى الله بالطاعات لأنال محبته .
- أحرص على الصلاة على النبي ﷺ كلما سمعت اسمه .





١ أْبِينُ لِمَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَفْضَلَ النَّاسِ .

.....

٢ أَعْدَدُ ثَلَاثًا مِنْ فِضَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ .

..... ١

..... ٢

..... ٣

٣ أَذْكَرُ اثْنَيْنِ مِنْ دَلَائِلِ مَحَبَّةِ اللَّهِ لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ .

..... أ .

..... ب .

٤ أَكْمِلُ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يَنْسَبُ :

..... أ . أَعْظَمُ مَعْجَزَاتِ النَّبِيِّ ﷺ هِيَ :

..... ب . الَّذِي أَعْمَى أَبْصَارَ الْمُشْرِكِينَ عَنْ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ هُوَ :

..... وَيَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى

..... ج . أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ هُوَ :

..... د . النَّبِيُّ ﷺ خَلِيلُ اللَّهِ ، وَالْحَلَّةُ هِيَ :





تمهيد

أَطَّلَعَ اللهُ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى أُمُورٍ سَتَحْدُثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَخْبَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِهَا، وَمِنْهَا مَا يُبَيِّنُ مَكَانَتَهُ ﷺ فِي الْآخِرَةِ كَمَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيّد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع، وأول مشفع»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
السيد	المُطَاعُ فِي قَوْمِهِ
أول شافع	أول من يبدأ بالشفاعة يوم القيامة
أول مشفع	أول من يقبل الله شفاعته . والشفاعة هي: الوساطة



التعريف براوي الحديث

- **اسمه:** عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه.
- **حبه للعلم:** كان أبو هريرة مُحِبًّا لِلْعِلْمِ فَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٥٣٧٤) حديثاً.
- **عبادته:** من عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً يصلي هذا ثم يُوقِظُ هذا، وكان يصوم الاثنين والخميس.

فوائد الحديث

- ١ أن النبي ﷺ أفضل الخلق .
- ٢ شفاعته النبي ﷺ يوم القيامة للفصل بين الخلائق .
- ٣ أن النبي ﷺ أول من يبعث يوم القيامة من قبره .

شروط الشفاعة

لا تصح الشفاعة يوم القيامة إلا بشرطين :

- ١ إذن الله للشافع أن يشفع .
 - ٢ رضا الله عن المشفوع له .
- والدليل قوله تعالى : ﴿ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَنْ أَعِزَّ اللَّهُ لِيُذِنَ لِلَّذِينَ يُبْتَغَىٰ شَفَاعَتُهُمْ أَنْ يَشْفَعُوا لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ (١) .

نشاط

حدد اليوم الذي يسن فيه الإكثار من الصلاة على النبي محمد ﷺ .

نتعلم لنعمل

- أحسن العمل وأكثر من الصلاة والسلام على النبي ﷺ لأحصل على شفاعته يوم القيامة .

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي :

أ. معنى الشفاعة :

١. الوساطة () ٢. الصداقة () ٣. المحبة ()

ب. أبو هريرة رضي الله عنه هو :

١. عمرُ بنُ الخطاب رضي الله عنه ()
 ٢. عبدُ الرحمنِ بنُ صخرٍ رضي الله عنه ()
 ٣. البراءُ بنُ عازبٍ رضي الله عنهما ()

٢ اذكر شروط الشفاعة .

٣ اذكر ثلاثاً من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم .





عَيشُ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد

النَّبِيُّ ﷺ كانت له الولاية على المؤمنين فهو القائد لدولة الإسلام في الجزيرة العربية،
فكيف كان عيشه ﷺ؟

زُهدهُ ﷺ في الدنيا

❁ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَكَانَ زُهْدُهُ ﷺ اخْتِيَارِيًّا، فَلَوْ شَاءَ لَجُعَلَ اللَّهُ لَهُ الْجِبَالَ ذَهَابًا، وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الْبِلَادَ، وَجَعَلَ لَهُ خُمْسَ الْغَنَائِمِ، وَكَانَ لَهُ نَصْفُ مَزَارِعِ خَيْبَرَ، وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا يَأْتِيهِ مِنَ الْأَمْوَالِ، يَنَامُ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَجِدُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْيَسِيرَ.

رضاهُ ﷺ بالقليل من العيش

❁ كَانَ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا»^(١)، أَي عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِمْ، وَلَمْ يَكُنْ يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

❁ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ»^(٢)، أَي: تَوَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى .

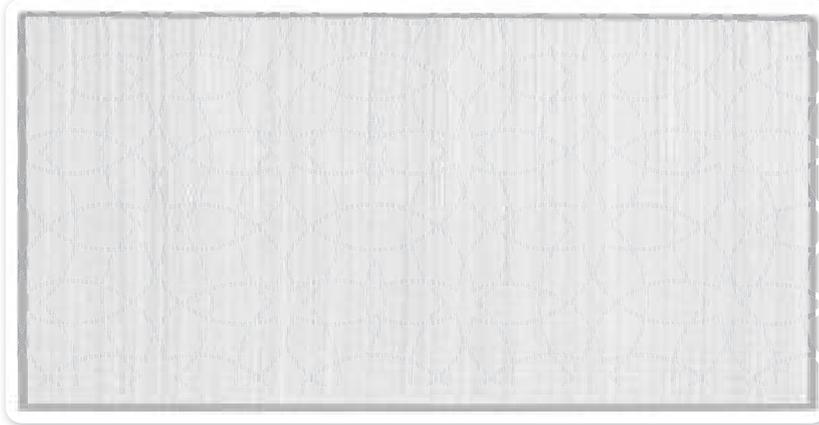


فراشه ووسائده ﷺ

كان فراشه من جلد مَحْشُوٍّ بالليف، ووسادته أيضاً كان حشوها ليفاً. قال عمر بن الخطاب رضي عنه: « دخلتُ على رسول الله ﷺ فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش، قد أثر الرمال بجنبه، متكئاً على وسادة من آدم حشوها ليفاً» (١).

? نشاط ١

تعاون مع زميلك في تلوين فراش الحصير الآتي:



تركته بعد وفاته ﷺ

قالت عائشة رضي عنها: « ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً، ولا درهماً، ولا شاةً، ولا بعيراً، ولا أوصى بشيءٍ» (٢).
وقال عمرو بن الحارث رضي عنه: « ما ترك النبي ﷺ إلا سلاحه وبغلته البيضاء، وأرضاً تركها صدقةً» (٣).

نشاط ٢ ؟

تعاون مع مجموعتك في ذكر ثلاث من نِعَمِ الله تعالى؟

نتعلّم لنعمل

• أشكر الله تعالى على نعمه الظاهرة والباطنة.

التقويم

١ أُبينُ حال الرسول مع الدنيا ﷺ.

٢ أصفُ فراشَ النبي ﷺ.

٣ أُبينُ تركةَ النبي ﷺ.





وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443



الوحدة الثانية

بیت النَّبِيِّ ﷺ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443



بيت النبي ﷺ

الدرس
الثامن

تمهيد

البيتُ مكانُ السُّكنَى تجتمعُ فيه الأسرةُ ويأُنسُ الرَّجُلُ فيه مع زوجته وأولاده،
فكيف كان بيتُ النَّبِيِّ ﷺ؟ ومن يسكنه معه؟ وما صفته؟

بعد أن بنى النَّبِيُّ ﷺ مسجدَ المدينة، شرع في بناءِ بيته وقد كان ملاصقاً للمسجد
إلى يسار المصلي عندما يتوجه إلى القبلة.

صفة بيته ﷺ



✿ كان بيته ﷺ بيتاً متواضعاً يتكون من حُجْرَةٍ
واحدة، وليس بناءً كبيراً في طولهِ وعرضِهِ.
✿ كان بناءً الحجْرَةَ مِنَ اللَّبَنِ، وسقفها من الجريدِ.
✿ لم تكن واسعةً، بل كان ﷺ إذا صلى بالليل
وعائشة نائمة أمامه وأراد السجود غمزها؛ حتى تكفَّ رجلها ليتمكن من
السجود.

✿ ارتفاعُ سقفِ تلك الحجْرَةِ يسير، قال الحسنُ البصري رحمه الله: كنتُ أدخلُ
بيوتَ أزواجِ النَّبِيِّ ﷺ في خلافةِ عثمانَ، فأتناولُ سَقْفَها بيدي.



آثار بيته ﷺ



الحصير

« كان له حصيرٌ يُصلي عليه بالليل، ويبسطه بالنهار للجلوس عليه، فعن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أن النبي ﷺ كان يحتجر حصيراً بالليل فيصلي، ويبسطه بالنهار فيجلس عليه» (١).

« كما كان للنبي ﷺ كرسيٌ يجلس عليه، فعن أبي رفاعَةَ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: انتهيتُ إلى النبي ﷺ وهو يخطُب، قال: فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، رَجُلٌ غَرِيبٌ، جَاءَ يَسْأَلُ عَن دِينِهِ، لا يَدْرِي ما دِينُهُ، قال: فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَأَتَيْتُ بِكُرْسِيِّ، حَسَبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا، قال: فَفَعَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ، فَأَتَمَّ آخِرَهَا» (٢).

من يسكن معه في بيته ﷺ

« كان ﷺ يبني لكل زوجة من أزواجه حجرةً، ويقسم المبيتَ بينهنَّ؛ كل ليلة عند زوجة، وتزوره بناته وأحفاده في بيت زوجته التي هو عندها، وربما استضاف بعض أقرباء زوجاته في بيته كما فعل ابنُ عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما حين بات في بيت خالته أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

نشاط ١

سجل من تعرف أسماءهم من أولاد النبي وأقاربه ﷺ:



(١) رواه البخاري برقم (٥٨٦١)، ومعنى (يحتجر حصيراً) لنفسه يحوِّط موضعاً من المسجد بحصير يستره ليصلي فيه.

(٢) رواه مسلم برقم (٨٧٦).

نشاط ٢ ؟

من أشهر بيوت النبي ﷺ حجرة عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وهي التي حوت قبره الشريف وقبر صاحبيه أبي بكر وعمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، هل يؤثر كبر مساحة البيت أو صغره على ما يقدمه المرء للمجتمع؟

نتعلم لنعمل

• أفنع من الدنيا بما أعطاني الله تعالى .

التقويم

١ أبين من أي شيء بُني بيت النبي ﷺ .

٢ أصف أثار بيت النبي ﷺ .

٣ لماذا كان النبي ﷺ يغمز عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إذا أراد السجود حين يصلي في بيته؟




 أم المؤمنين
 «خديجة بنت خويلد» رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

تمهيد

تزوج النبي ﷺ إحدى عشرة زوجة، ومن أشهر زوجاته: خديجة بنت خويلد، وعائشة بنت أبي بكر، وحفصة بنت عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ.

فَمَنْ خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؟

- **نسبها:** خديجة بنت خويلد الأسيديّة أوّل زوجة للنبي ﷺ.
- **صفاتها:** كانت مشهورةً بالعقل والخُلق الحَسَن والعَفَاف، وتسمى عند قومها بـ (الطاهرة)، وكانت امرأةً غنيّة ذات مال.

زواجها من النبي ﷺ

- سمعت بأخلاق النبي ﷺ وأمانته فأرسلته بتجارته إلى الشام و ربح النبي ﷺ ربحًا كثيرًا، وعرفت خديجة المزيّد من أخلاقه، فرغبت في الزواج منه فذهب النبي ﷺ مع عمّه أبي طالب وخطبها له من أبيها وكان عمر النبي ﷺ حينما تزوجها خمسًا وعشرين سنة، وكان عمرها أربعين سنة.



نشاط ١

للأخلاق الحسنة أثرٌ في كسب ثقة الناس ووفرة الربح الحلال، بيّن ذلك من خلال عمل النبي ﷺ مع خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

فضائلها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- هي أول من آمن بالنبي ﷺ من النساء.
- ساعدت الرسول ﷺ في الدعوة برأيها وجهدِها ومالها، ووفّرت له الهدوء والطمأنينة في البيت.
- بشرها النبي ﷺ ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب^(١).

وفاتها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- تُوِّفِتْ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في مكة في السنة العاشرة من البعثة.

نشاط ٢

لماذا رغبت خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في الزواج من النبي ﷺ؟

نتعلم لنعمل

- أقتدي بأَم المؤمنين خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في بذل المال والجهد للدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. كانت خديجة بنتُ خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مشهورةً :

١. بالطول () ٢. بالخلق الحسن () ٣. بالشعر ()

ب. بَشَّرَ النبيُّ ﷺ خديجةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بيت في الجنة ليس فيه :

١. أحد () ٢. شجر () ٣. صخب ولا نصب ()

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. عَمِلَ الرسولُ ﷺ عند خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قبل أن يتزوجها في

ب. كان عُمرُ خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حينما تزوجها النبيُّ ﷺ عاماً.

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

مما يأتي :

أ. خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا هي ثاني امرأة تزوجها النبيُّ ﷺ ()

ب. عُمرُ النبيِّ ﷺ حين تزوج خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا خمس وعشرون سنة ()

ج. كانت خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تسمى (الطاهرة) ()





أم المؤمنين «عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهَا»

تمهيد

سئل النبي ﷺ: أيُّ الناس أحبُّ إليك؟ فقال: «عائشة»^(١).
 ❁ فَمَنْ هذه الحبيبة؟

أَتَعْرِفُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- **نَسَبُهَا:** عائشة بنتُ أبي بكرِ الصديقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.
- ولدت بعد البعثة في بيت مسلم.
- **صفاتُها:** كانت مشهورةً بالذكاء وقوة الحفظ.

زواجُها من النبي ﷺ

حزن الرسول ﷺ وتأثر بعد وفاة زوجته خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، ورأته خولة بنتُ حكيم رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فسألته:
 هل ما يظهرُ عليك من التعبِ بسببِ فقدِ خديجة؟
 فقال النبي ﷺ: أجل.
 فقالت خولة: ألا تتزوج؟
 فقال ﷺ: من؟
 قالت خولة: عائشة بنتُ أحبِّ خلقِ الله لك، فوافق النبي ﷺ على رأيها، وأمرها
 أن تخطب له عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.



ذهبت خولة بنت حَكِيم رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إلى بيت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقابلت أم رومان والدة عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وبشَّرتها أن الخير والبركة حَلَّتْ بهم، لأن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ابنتها عائشة، وفرحت أم رومان بذلك، ولما جاء أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أخبرته زوجته بهذا الخبرِ ففرح أشدَّ الفرح، وذهب ليخبر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالموافقة (١).



فضائلها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- هي أفقه النساء وأكثر الصحابيَّات روايةً للحديث.
- توفي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حُجْرَتِهَا ودُفِنَ فيها.

نشاط ١ ؟

استنبط صفات عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مما يأتي :

١. قال أبو موسى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: « ما أشكل علينا - أصحاب محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حديث قطُّ، فسألنا عائشةَ، إلَّا وجدنا عندها منه علمًا » (٢).
٢. قال معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: والله ما سمعتُ قطُّ أبلغَ من عائشةَ غيرَ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣).
٣. قال الزُّهري رحمه الله: « لو جُمعَ علمُ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إلى علمِ جميعِ النساءِ، لكانَ علمُ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أفضلَ » (٤).
٤. قال مصعبُ بن سعد: « كانت رَضِيَ اللهُ عَنْهَا صَوَّامةً قَوَّامةً، تُكثرُ من أفعالِ البرِّ ووجوهِ الخيرِ، وقلَّما كانَ يَبقى عندها شيءٌ من المالِ؛ لكثرةِ بَدْلِها وعطائها ».

الصفات :

وفاتها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- تُوفيت بالمدينة، سنة سبع وخمسين من الهجرة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

نشاط ٢

لِمَ كانت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أُمُّ الْفُقَرَاءِ؟

نتعلم لنعمل

- أحرص على الفقه في الدين وتعلم العلم.





التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. تزوج النبي ﷺ عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بعد وفاة.....، وقد خطبتها له

ب. عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عالمة جلييلة لأنها كانت..... فاستفاد
من علمها.

٢ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. توفيت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا سنة :

١. (٧٥) هجرية () ٢. (٦٥) هجرية () ٣. (٥٧) هجرية ()

ب. اشتهرت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا :

١. بالمال () ٢. بالذكاء والحفظ () ٣. بكثرة الولد ()

ج. توفيت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في :

١. مكة () ٢. المدينة () ٣. الطائف ()





أم المؤمنين «حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا»

أَتَعْرِفُ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- **نَسَبُهَا:** هي حفصة بنتُ عمرَ بن الخطَّاب، وأمُّها زينبُ بنتُ مِظْعُون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- تزوجها **خُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** في مكة وهما مسلمان.
- هاجرت مع زوجها إلى المدينة.
- استشهد زوجها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في غزوة بدر.
- **صفاتها:** كانت عابدةً، صوامَّةً، قوامةً لليل.

زواجها من النبي ﷺ

- بعد استشهاد زوج حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في معركة بدر، لم يَرْضَ عمرُ الفاروقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ تَبْقَى ابنتُه بلا زوج، فبحثَ لها عن زوج صالح.
- كان عثمانُ بنُ عفانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قد توفيت زوجته رُقِيَّةُ بنتُ رسولِ الله ﷺ فذهب إليه عمر وقال له: إن شئتَ زوّجتك حفصةً؟ ولكن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أجابه بعدم الرغبة في الزواج حينئذٍ.
- فذهب عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال له: إن شئتَ زوّجتك حفصةً؟ فسكت أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ولم يردّ عليه.
- بعد أيام قليلة خطب رسولُ الله ﷺ حفصةً، ففرح عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بذلك، وعرفَ لِمَ سكت أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حيث قال أبو بكر لعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يذكر حفصةً، فلم أَرِدْ أَنْ أَفْشِيَ سِرَّ رسولِ الله ﷺ.
- تمَّ الزواجُ في السنة الثالثة من الهجرة.

؟ نشاط ١

ابحث عن غزوة بدر واكتب متى وقعت، ثم احسب الفرق بين وفاة زوج حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا خنيس بن حذافة وزواجها من النبي ﷺ.

وقعت غزوة بدر سنة:

الفرق بين وفاة زوجها وزواجها من النبي ﷺ:

فضائلها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- كانت مجتهدة في العبادة، أثنى عليها جبريل عليه السلام عند النبي ﷺ فقال: «إنها صوامة قوامة» (١).
- كانت عالمةً أمينةً، حيث وضع المسلمون عندها المصحف الذي جمعه أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وفاتها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- توفيت بالمدينة سنة خمسٍ وأربعين من الهجرة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

نتعلم لنعمل

● أقتدي بأُم المؤمنين حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بالاجتهاد في العبادة.

أختارُ الإجابة الصحيحة :

أ. تزوج الرسول ﷺ حفصة رضي عنها إكراماً :

١. لأبيها عمر رضي عنه . ()
٢. لخالها عثمان بن مظعون . ()
٣. لأخيها عبد الله بن عمر رضي عنهما . ()

ب. اشتهرت حفصة رضي عنها :

١. بالصدقة والقيام ()
٢. بالصيام والقيام ()
٣. بالحج والقيام ()

ج. توفيت حفصة رضي عنها سنة :

١. ٤٣ هـ ()
٢. ٤٤ هـ ()
٣. ٤٥ هـ ()

د. زوج حفصة رضي عنها قبل أن تزوج رسول الله ﷺ :

١. عبد الله بن حذافة رضي عنه . ()
٢. حذيفة بن اليمان رضي عنهما . ()
٣. خنيس بن حذافة رضي عنه . ()





أولادُ النَّبِيِّ ﷺ وأهل بيته

تمهيد

درس خالدُ التشهدَ الثاني، وتعلَّم صيغةَ الصلاةِ على النبيِّ ﷺ، وبعدهما حفظ ذلك تساءل: نحنُ نُصَلِّي على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ، فمن هم آلُ محمدٍ ﷺ؟

أَتَعْرِفُ أولادَ النَّبِيِّ ﷺ؟

سأل خالدُ معلّمه عن آلِ محمدٍ ﷺ ودار بينهما الحوارُ الآتي:

خالد: تَعَلَّمْتُ يا أستاذُ الصلاةَ على النبيِّ ﷺ في التشهد الثاني، وفيه الصلاةُ على آلِ محمدٍ، فمن آلِ محمدٍ ﷺ؟

المعلّم: أَحَسَنْتَ يا خالدُ سؤالَ جيدٍ، وجميلٌ أن يسألَ الطالبُ عما أَشْكَلَ عليه، آلُ محمدٍ ﷺ هم: **أبناءُ النَّبِيِّ ﷺ وبناته، وزوجاته، والمؤمنون من أحفاده وأعمامه وأبنائهم.**

خالد: وكم أولادُ النَّبِيِّ ﷺ يا معلّمي؟

المعلم: للنبيِّ ﷺ **ثلاثةُ أبناءٍ وأربعُ بناتٍ.**

خالد: هَلَّا ذَكَرْتَ لي يا معلّمي أسماءَهم فأنا في شوقٍ لمعرفة ذلك.

المعلم: الأبناءُ هم: **القاسم وعبد الله وإبراهيم رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، والبناتُ هُنَّ: زينبُ ورقيةٌ وأمُّ كلثومُ وفاطمةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ (١).**

خالد: من أيِّ زوجاته وُلدَ له ﷺ؟

المعلم: أَحَسَنْتَ مرةً أُخرى يا خالد، أمُّهم جميعًا خديجةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، إلا إبراهيمَ فأمُّه هي ماريةُ القِبْطِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.



(١) أزواجُ بناتِ النَّبِيِّ ﷺ: زينبُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: زوجُها أبو العاصِ بنُ الربيعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ورقيةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: زوجُها عثمانُ بنُ عفانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وأمُّ كلثومٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: تزوجها عثمانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ،

بعد وفاة أختها رقية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فلقَّبَ بذي النورين، وفاطمةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: زوجُها عليُّ بنُ أبي طالبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

حقوق أهل بيت النبي ﷺ

● حقوق أهل بيت النبي ﷺ:

محبتهم والدعاء لهم والإحسان إليهم والترضي عنهم.

● أنا أحب أهل بيت النبي ﷺ:

- لأن النبي ﷺ يحبهم، وأنا أحب من يحبه الرسول ﷺ قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إليّ أن أصل من قرابتي^(١).
- ولأن النبي ﷺ أوصانا بهم، فقال: «أذكركم الله في أهل بيتي»^(٢).
- ولأن الله جعل زوجاته أمهات لنا، قال تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾^(٣)، وهن زوجاته ﷺ في الجنة.

كيف كانت مُعاملة النبي ﷺ لأولاده

كان ﷺ رَحِيمًا بأولاده ومُحِبًّا لهم، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، كان ابنه إبراهيم مُسْتَرْضِعاً في عوالي المدينة، فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت فيأخذه فيقبله ثم يرجع»^(٤). وكانت ابنته فاطمة رضي الله عنها إذا دخلت عليه قام وقبّلها وأجلسها في مجلسه^(٥). كان هديه ﷺ أكمل هدي، فلم يضرب في حياته كلها أحداً من ولده أو خادمه، أو نسائه رضي الله عنهن.



نشاط ١

أكتب صيغة التشهد الثاني مُبيناً مواضع الدعاء لآل بيت النبي ﷺ.

نشاط ٢

محبة أهل بيت النبي ﷺ ننال عليها الحسنات ، لماذا؟

نشاط ٣

راعت رؤية المملكة (٢٠٣٠) حقوقَ الطفل وذلك من خلال حماية الأطفال من الإيذاء، بيّن مما مر بك من تعامله ﷺ مع أولاده ما يؤيد ذلك الحق.

نتعلم لنعمل

- أترضى عن آل بيت النبي ﷺ وأدعو لهم بالخير والبركة.
- أحب آل النبي ﷺ.

التقويم

٢ أُبَيِّنْ مَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

٢ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. عددُ أولادِ النبي ﷺ الذكور :

١ . اثنان ()

٢ . ثلاثة ()

٣ . أربعة ()

ب . جميعُ أبناءِ النبي ﷺ من زوجته خديجة رَضِيَ اللهُ عنها إلا :

١ . إبراهيم رَضِيَ اللهُ عنه ()

٢ . القاسم رَضِيَ اللهُ عنه ()

٣ . عبدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عنه ()

ج . بناتُ الرسول ﷺ هن :

١ . زينبُ ورقيةٌ وحفصة رَضِيَ اللهُ عنهن ()

٢ . زينبُ ورقيةٌ وأمُّ كلثومٌ وفاطمة رَضِيَ اللهُ عنهن ()

٣ . عائشةٌ وفاطمةٌ وأمُّ كلثوم رَضِيَ اللهُ عنهن ()

٣ للنبي ﷺ وأهل بيته حقوق ، أذكر ثلاثة منها .





معاملة النبي ﷺ لأزواجه وأولاده

تمهيد

كان النبي ﷺ أكمل الناس خلقاً وأحسنهم تعاملًا، فكيف كان تعامله ﷺ مع أزواجه وأولاده؟

أتعرّف تعامل النبي ﷺ مع أزواجه

كان النبي ﷺ قائماً بحقوق أزواجه، يلبي حاجاتهم، ويعاملهم بالإحسان والمحبة، فمن ذلك:

✿ العدل بينهن:

كان ينام عندهن واحدةً تلو الأخرى، وإذا أراد السفر أقرع بينهن في اختيار من تصاحبه في سفره.

✿ مدحهن، والثناء عليهن:

كان ﷺ يثني على زوجاته بما فيهن من فضل، وما لهن من مزايا، فعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا آسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَإِنْ فَضَّلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضَلَ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٣٤١١)، ومسلم (٢٤١٣)، الثريدي: خبز يُفْتُ ثم يُبَلُّ بالمرق.



❁ الوفاء وحفظ الود :

كان النبي ﷺ يحفظ لأزواجه ودَّهن، ويعترف بِجَمِيلهنَّ حتى بعد وفاتهنَّ، وكان النبي ﷺ يحفظ لخدِجة جميلةها؛ حيث ساندته في بداية دعوته، بنفسها ومالها. وكان ﷺ إذا ذبح الشاة يقول: «أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة»^(١).

خدمته لهن

كان ﷺ يقوم ببعض عمل البيت ويساعد أهله، فقد سُئلت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهَنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ»^(٢)

كانت زوجته صفية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا معه في سفر، فإذا أرادت أن تركب البعير جلس عند البعير فوضع ركبته؛ فتضع صفية رِجْلَهَا على ركبته حتى تركب^(٣).

؟ نشاط ١

ما رأيك في مدى موافقة المواقف الآتية لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه

الموقف	موافق لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه	مخالف لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه
مناداة الزوجة باسمها الذي تحبه		
صنع القهوة وتقديمها للزوجة		
رفع الصوت وضرب الزوجة		
منع الزوجة من زيارة أهلها		



نتعلم لنعمل

- أحسن التعامل مع أهلي .
- أخدم أهلي وأقوم ببعض شؤونهم .
- أحسن التعامل مع إخوتي الصغار .

التقويم

١ أوضِّح كيف كانت معاملة النبي ﷺ لزوجاته .

٢ أبين كيف كان النبي ﷺ وفيماً لأزواجه .

٣ كيف كان النبي ﷺ يعامل أولاده؟





حُسْنُ تَعَامُلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ

الدرس
الرابع عشر

تمهيد

- ❁ أحمد يحب أن يساعد أهله ويلبّي طلباتهم.
- ❁ عبد الله يتضايق من طلبات أهله ويتكاسل عن تنفيذها.
- أيُّ الاثنين على صواب؟
- نجد الجواب في الحديث الآتي:

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» (١).

وَسُئِلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ؟» قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ» (٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
خيركم	من خير المسلمين وأفضلهم.
خيركم لأهله	هو من يكون حسن التعامل مع أهله مؤدباً لحقوقهم. والأهل يشمل: الوالدين، والزوجة، والأولاد، والإخوة، والأخوات.
وأنا خيركم لأهلي	أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خير الناس لأهله.
مهنة أهله	خدمة أهله، فهو صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقوم بشؤون نفسه ويخدم أهله.

التعريف براوية الحديث رضي الله عنها

- **نَسَبُهَا:** هي عائشة بنتُ أبي بكرِ الصديقِ رضي الله عنهما.
- ولدت بعد البعثة في بيتِ مسلم.
- **صفاتُها:** كانت مشهورةً بالذكاء وقوة الحفظ.

فوائد الحديث

- ١ أهل بيتك هم أقرب الناس إليك وأكثرهم فضلاً عليك فعاملهم بالمعاملة الحسنة لتنال الأجر والثواب.
- ٢ النبي ﷺ قدوتنا فكان يحب أهله ويعاملهم بالرفق ويلاطفهم ويعلمهم.
- ٣ أحرص على خدمة أهلي وقضاء حاجاتهم.
- ٤ اقتدي بالنبي ﷺ بالمبادرة إلى الصلاة بعد سماع الأذان.

? نشاط ١

خدمة الأهل من الأعمال المشتركة وتختلف من شخص لآخر فالأم لها أدوارها والأب له أدواره، والأخ له أدواره، والأخت لها أدوارها، بالتعاون مع أسرتك سجل ثلاثة من الأدوار والمهام التي يمكن أن تقوم بها خدمة لأهلك:

.....

.....

.....

نشاط ٢ ؟

هناك أعمال أخرى تجعلك من خير المسلمين ، اذكر واحدًا منها .

نتعلم لنعمل

- أساعد أبي في شراء احتياجات المنزل .
- أساعد أمي في أعمال المنزل .

التقويم

١ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. معنى « خيركم لأهله » أي
- ب. الرسول ﷺ خير الناس لأهله، فقد كان يعاملهم ، و
- ج. من صفات عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنها كانت و

٢ أعلل :

- أ. أهلي أولى الناس بحسن تعاملي .
- ب. إذا سمع النبي ﷺ الأذان ترك خدمة أهله وخرج إلى الصلاة .





حُسْنُ تَعَامُلِهِ ﷺ مَعَ الخدم

الدرس
الخامس عشر

تمهيد

الرسول ﷺ أحسن الناس تعاملاً مع الصغير والكبير والغني والفقير، وفي الحديث الآتي مثال على حُسْنِ تَعَامُلِهِ ﷺ مع من يخدمه:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، والله ما قال لي أفًا قط، ولا قال لي لشيء: لِمَ فَعَلْتَ كذا، وهَلَّا فَعَلْتَ كذا»^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
كلمة يقولها الشخص عندما يَتَضَجَّرُ من شيء.	أَفًا
يعني أبدأ.	قَطُّ

التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

- **اسمه:** أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه.
- **نشأته:** شاب نشأ في طاعة الله وفي خدمة الرسول ﷺ.
- **علمه:** تَعَلَّمَ من النبي ﷺ وَتَخَلَّقَ بأخلاقه.
- **فضائله:** أَحَبَّهُ الرسول ﷺ وكان يُمَازِحُه وَيَدْعُو له بالخير.
- **وفاته:** توفي في مدينة البصرة وَعَمَّرَهُ أَكْثَرُ من ١٠٠ سنة.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٣٨)، ومسلم برقم: (٢٣٠٩).



فوائد الحديث

- ١ رفُقُ النبي ﷺ وحسن تعامله مع الخدم.
- ٢ مكانة أنس بن مالك رضي الله عنه عند النبي ﷺ.
- ٣ فضل خدمة أهل العلم والمكانة.
- ٤ الحث على حسن التعامل مع الخادم والسائق.

خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ

من أشهرهم:

✿ أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه

جاءت به أمه إلى النبي ﷺ بعد قدومه إلى المدينة، وقَدَّمتُ ابنها ليكونَ خادماً له. قال أنس رضي الله عنه: جاءت بي أمي إلى رسولِ الله ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، هذا أنيسُ، ابني، أتيتك به يخدمُك، فادعُ الله له. فقال: «اللهم أكثر ماله وولده»^(١).

✿ عبدالله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه

وكان صاحبَ الوِسادة في مجلسِ النبي ﷺ ويَحْمِلُ سِوَاكَهُ ونَعْلَيْهِ، وطهورَه.

✿ عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه

وكان صاحبَ بغلةِ النبي ﷺ يقودُ به في الأسفار.

✿ بلال بن رباح رضي الله عنه

مؤذن رسول الله ﷺ.



خدمة غير المسلمين له ﷺ

وممن خدمه غلام يهودي فقد روى أنس بن مالك رضي الله عنه: « أَنَّ غُلَامًا مِّنَ الْيَهُودِ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ » (١).

نشاط ١

حَدِّدِ الأَعْمَالِ التي كان خَدَمُ النبي ﷺ يقومون بها:

نشاط ٢

علام يدل حسن تعامل النبي ﷺ مع خدمه؟

نتعلم لنعمل

- أعمل بسنة رسول الله ﷺ القولية والعملية.
- أعامل الخدم في منزلي معاملة حسنة.

التقويم

١ أذكر ثلاثة ممن خدموا النبي ﷺ.

٢ أوضِّح كيف كانت معاملة النبي ﷺ مع خدمه.

٣ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ. أف ، كلمة تُقال عند :

الشكر () التضجر () الفرح ()

ب. خدم أنس رضي الله عنه النبي ﷺ :

خمس سنين () سبع سنين () عشر سنين ()



بيت النبي

13

31

وزارة
التربية
والتعليم

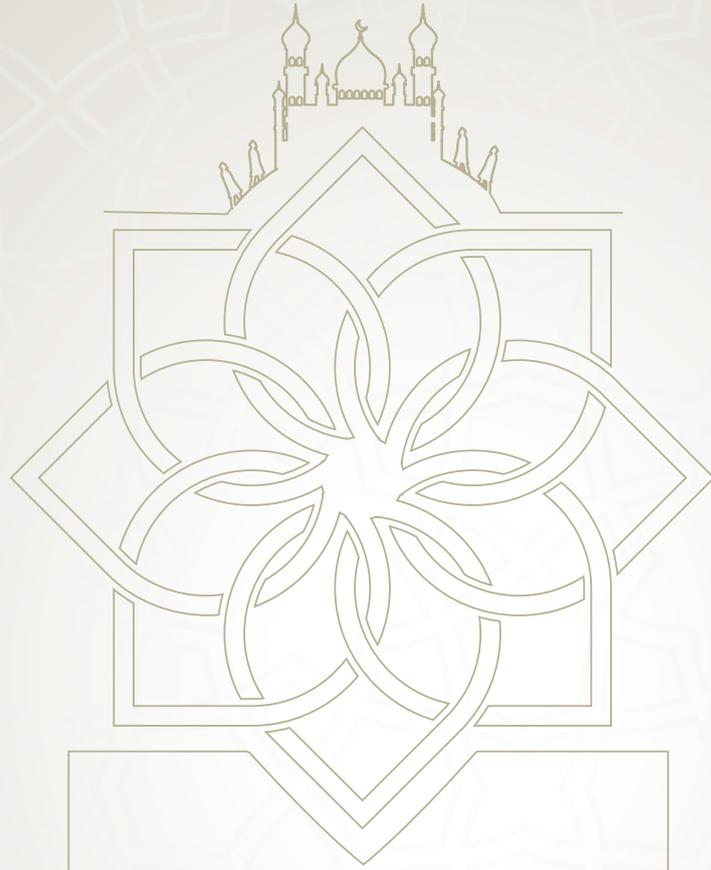


وزارة التعليم
Ministry of Education

2020 1443

ثالثاً : الفقه والسلوك





الوحدة الأولى
أقسام المياه



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443



نِعْمَةُ الْمَاءِ

الدرس
الأول



✿ أكتبُ وصفًا لهذه الصورة.

.....

.....

✿ أكتبُ وصفًا لهذه الصورة.



.....

.....

✿ لِمَ اختلفتِ صورتانِ ؟

.....

.....

فوائد الماء

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها فوائد الماء:

الفائدة	الآية
.....	قال الله تعالى: ﴿ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ﴾ ^(١) .
.....	قال الله تعالى: ﴿ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ ﴾ ^(٢) .
.....	قال الله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ ^(٣) .
.....	قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ ^(٤) .



واجبنا تجاه نعمة الماء

- ١ أعرف قدر هذه النعمة العظيمة، وأشكر المُنعم بها؛ وهو الله عز وجل وحده.
- ٢ أتذكر فضل الله علينا في كل شؤون حياتنا.
- ٣



مقدار الصاع باللتر
= ٢,٧٤٨ لترا



مقدار المد باللتر
= ٦٨٧ مليلتر

عدم الإسراف في الماء

عن أنس رضي الله عنه قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمدِّ، ويغتسل بالصاع، إلى خمسة أمدادٍ » (١).

ماذا تفهم من هذا الحديث؟

نشاط ١

● ماذا يحدث لو امتنع الناس عن ترشيد استهلاك المياه؟

نشاط ٢

● أكتب عبارة بأسلوبي عن نعمة الماء، وألقيها على زملائي في الصف.

معلومات إثرائية



الماء.. حياة

الترشيد طاعة لله عز وجل واتباع لهدي نبيه صلى الله عليه وسلم واستجابة لولي الأمر



البرنامج الوطني لترشيد
استهلاك المياه

(١) أخرجه البخاري رقم (٢٠١)، ومسلم رقم (٣٢٥)، واللفظ له.

التقويم



- ١ ما واجبنا تجاه نعمة الماء؟
- ٢ كم مقدار الصاع بالليتر؟
- ٣ ما المقدار الذي كان يتوَضَّأ به النبي ﷺ؟





الماء الطهور

الدرس الثاني

الماء النجس



الماء الطهور



ينقسم الماء قسمين :



القسم الأول: الماء الطهور

هو الماء الذي لم يتغير بالنجاسة .

تعريفه

يصح التطهر به .

حكمه

نحصل على الماء الطهور من :

مصادره



مياه



مياه



مياه



مياه



مياه



مياه



استعمالاته
أستعمل الماء الطهور استعمالات كثيرة في حياتي اليومية، منها:



حكم الماء إذا خالطه شيء طاهر

قاعدة
إذا خالط الماء شيء طاهر كالملح والشاي فتغير به الماء فلا يخلو من أحد حالين:

إذا تحول إلى شيء آخر

حكمه: لا يصح التطهر به

لأنه لا يسمى ماءً



عصير



شاي



حبر كثير

إذا لم يتحول إلى شيء آخر

فهو باقٍ على طهارته

حكمه: يصح التطهر به

لأنه باقٍ على طهارته

حبر قليل



ملح



بناءً على فهمي لهذه القاعدة، أصنّف الأمثلة الآتية إلى ما يصحّ التطهر به، وما لا يصحّ التطهر به:

النوع	حكم التطهر به
ماء سقط فيه شيء يسير من المرق وتغير لونه، ولا يزال يسمى ماءً.	يصحّ التطهر به
ماء خلط بحبر كثير حتى صار حبراً.	لا يصحّ التطهر به
ماء وضعت فيه أكواب القهوة وتغير لونه، ولا يزال يسمى ماءً.	
ماء في الصحراء قد خالطه التراب وتغير لونه، ولا يزال يسمى ماءً.	
ماء وضع فيه ورق الشاي حتى صار شايًا.	
ماء السخانات إذا تغير لونه، ولا يزال يسمى ماءً.	
ماء المسبح إذا تغير طعمه بالكلور، ولا يزال يسمى ماءً.	

١ أذكرُ مثلاً على ما يأتي:

- ماء طهورٍ اختلط بطاهرٍ ولم يتحول إلى شيءٍ آخر.
- ماء طهورٍ اختلط بطاهرٍ وتحول إلى شيءٍ آخر.

٢ أحدد الأخطاء في الأحكام الآتية - إن وجدت - ثم أصححها:

- ماء البحر فيه ملوحة شديدة فلا يصحّ التطهر به.
- ماء البرك إذا تغير بالطحلب الأخضر يعتبر ماء طهوراً.





الماء النجس

الدرس
الثالث

القسم الثاني: الماء النجس

تعرّفنا في الدرس السابق أن الماء ينقسم قسمين :

القسم الثاني : الماء النجس .

القسم الأول :

هو الماء الذي تغيّر لونه أو طعمه أو ريحُه بنجاسةٍ ؛ سواءً أكان الماء قليلاً أم كثيراً .

تعريفه

يُحْرَمُ استعماله ، ولا يَصِحُّ التطهْرُ به .

حكمه

أمثله

1 مياهُ المجاري والصرفِ الصحيِّ .

2 ماءٌ سقطت فيه دجاجةٌ فماتت فتغيّرت رائحته .



نشاط 1

بالتعاون مع مجموعتي أذكر أمثلةً أخرى للماء النجس .

.....

.....

تجنّب تلويث الماء

جاءت الشريعة الإسلامية بالنظافة، والبُعدِ عن الأوساخِ والأقذارِ؛ ولذا نهى النبي ﷺ عن إفسادِ الماءِ الراكِدِ بالبَوْلِ فيه .
 فعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « لا يبولنَّ أحدُكم في الماءِ الدائمِ الذي لا يجري، ثمَّ يغتسلُ فيه » (١).

أنا أفهم معنى الماءِ الراكِدِ، وأذكر أمثلهُ

١ مياه المسابح .



.....



.....



نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، عدد ثلاثاً من المضار المترتبة على تلويث الماء:



.....



.....



.....

التقويم

١ في ضوء فهمي أُعرِّفُ ما يأتي :

- أ . الماء الطهور .
- ب . الماء النجس .

٢ أقرن بين الماء الطهور والماء النجس من حيث :

التعريف ، والحكم ، والمثال .

٣ أذكر فائدة من قول النبي ﷺ : « لا يبولن أحدكم في الماء

الدائم الذي لا يجري ، ثم يغتسل فيه » ؟





الوحدة الثانية
الْوُضُوءُ وَالطَّهَارَةُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443



فضل الطهارة

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (١).

دلَّت الآيةُ الكريمةُ على أَنَّ اللهَ يُحِبُّ صِنْفَيْنِ مِنَ النَّاسِ ، هما :

..... و ﴿٦﴾ التَّوَّابُونَ ﴿٦﴾

ما تحصلُ بهِ الطهارةُ

تحصلُ الطهارةُ بأمرين ، هما :

الوضوءُ



إزالةُ النجاسةِ



نشاط ١

أبَيِّنْ من يُعَدُّ متطهراً ومن لا يُعَدُّ متطهراً في الحالات الآتية :

- أزالَ النجاسةَ ولم يتوضأ (.....) .
- توضأَ ولم يُزِلِ النجاسةَ (.....) .
- أزالَ النجاسةَ وتوضأَ (.....) .

أَفْعَلُ

آدابُ قضاءِ الحاجةِ



١ أقولُ عند دخولِ الخلاءِ: «اللهمَّ إني أعوذُ بك من الخُبْثِ والخَبَائِثِ»^(١).



٢ أَسْتَتِرُ عن الأنظارِ.



٣ أُقَدِّمُ رِجْلِي اليسرى عند دخول الخلاء، واليمنى عند الخروج منه.



٤ أَسْتَحْدِمُ يَدِي اليسرى في التنظيف؛ تكريماً لليدِ اليمنى.



٥ أَتَنظِفُ بالماءِ، أو بالمناديلِ، أو بأي شيء طاهرٍ ليسَ محترماً.



٦ أتركُ المكانَ نظيفاً، بعد قضاءِ الحاجةِ.



٧ أَعْسِلُ يَدِي بالماءِ والصابونِ، بعد قضاءِ الحاجةِ.



٨ أقولُ عند الخروجِ من الخلاءِ: «غُفْرَانِكَ»^(٢).

(١) أخرجه البخاري رقم (١٤٢) ومسلم برقم (٣٧٥)

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٣٠) والترمذي برقم (٧) وأحمد برقم (٢٥٢٢٠).

آداب قضاء الحاجة

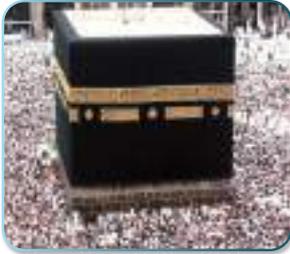
لا أفعل



❶ لا أدخل الخلاء ومعِي شيء فيه ذكرُ الله عزَّ وجلَّ.



❷ لا أقضي الحاجة في طريقِ الناسِ أو في ظلِّهم.



❸ لا أستقبل القبلة، ولا أستدبرها حالَ قضاءِ الحاجةِ في غيرِ البُنيانِ.



❹ لا أتَنظفُ بأيِّ شيءٍ مُحترَمٍ، كالطعامِ، وكُتُبِ العِلْمِ.



❺ لا أتكلّمُ أثناءَ قضاءِ الحاجةِ.

❻ لا أُطيلُ المُكثَ عندَ قضاءِ الحاجةِ.

أضَعُ عَلامَةً (✓) تَحْتَ الاسْتِخْدَامِ الصَّحِيحِ لِلْيَدِ الْيُمْنَى أَوْ الْيُسْرَى،
وَعَلامَةً (X) تَحْتَ الاسْتِخْدَامِ الخَطَأِ:



دورات المياه العامة



قَدْ يَحْتَاجُ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى اسْتِعْمَالِ دَوَارِ الْمِيَاهِ الْعَامَةِ عِنْدَ ذَهَابِهِمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ، أَوْ الْأَسْوَاقِ، أَوْ الْحَدَائِقِ، أَوْ غَيْرِهَا، وَيُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَهَا، وَهِيَ فِي حَالَةٍ جَيِّدَةٍ مِنَ النِّظَافَةِ، وَسَلَامَةِ مُكَوَّنَاتِهَا مِنْ صَنَابِيرِ الْمِيَاهِ، وَأَجْهَازِ التَّصْرِيفِ، وَغَيْرِهَا، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ يُسِيءُ إِلَى الْمُسْلِمِينَ بِعَدَمِ عَنَائَتِهِ بِدَوَارِ الْمِيَاهِ الْعَامَةِ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهَا.

نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي، أملأ الجدول الآتي:

العلاج	أمثلة لعدم العناية بدورات المياه
.....	الكتابة على جدرانها وأبوابها
.....	

التقويم

١ كيف تحصل الطهارة؟

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

- أناول زميلي القلم بيدي اليمنى . ()
- من الخطأ رمي المناديل في الطريق . ()
- لا تعنيني نظافة دورات المياه العامة . ()
- ٣ أذكر ثلاثة من آداب قضاء الحاجة .





الْوُضُوءُ

الدرس
الخامس

إذا أردت الصلاة، فبأي شيء تنهياً لها؟

فضلُ الوضوءِ

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ» (١).

حكمُ الوضوءِ

يُسَنُّ الوضوءُ لأُمُورٍ مِنْهَا:

١. ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٢. النَّوْمُ.

٣. يُسَنُّ فِي كُلِّ حَالٍ.



يَجِبُ الوضوءُ لثَلَاثِ عِبَادَاتٍ هِيَ:

١. الصَّلَاةُ.

٢. الطَّوَافُ.

٣. مَسُّ الْمَصْحَفِ.

شروط الوضوء

الوضوء عبادة عظيمة لها شروط لا تصح إلا بها:

١ النية؛ ومحلها القلب. ٢ طهارة الماء؛ فلا يصح الوضوء بالماء النجس.

٣ إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة؛ مثل:



بعد أن تعرفت شروط الوضوء، يمكنك الآن أن أحدد المعنى الصحيح لشروط الوضوء مما يأتي:

○ هي الأشياء التي يجب غسلها في الوضوء.

○ هي الأشياء التي تسبق الوضوء، ولا يكون وضوئي صحيحًا بدونها.

نشاط ١

أميز الأشياء التي تمنع وصول الماء إلى أعضاء الوضوء بتلوين الدائرة التي تحتها باللون الأحمر، والأشياء التي لا تمنع وصول الماء إلى أعضاء الوضوء بتلوين الدائرة التي تحتها باللون الأخضر:



أُمَيِّزُ مَا يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِهِ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) ، وَمَا لَا يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِهِ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (X) .



التقويم

١ أضع علامة (✓) تحت الإجابة الصحيحة:

يجب الوضوء في الحالات الآتية:

دخول المسجد

الطواف

الدعاء

مسّ المصحف

الصلاة

قراءة القرآن

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة

الخاطئة فيما يأتي:

- يُستحب للمسلم أن يكونَ على وضوءٍ دائماً. () .
- يُسنُّ الوضوءُ عندَ الصلاة. () .





فروضُ الوُضوءِ

الدرس
السادس

فروضُ الوُضوءِ هي أركانُه التي لا يَصِحُّ إلا بها، فَمَنْ تَرَكَ واحداً منها لم يَصِحَّ وُضوءُه.

الدليل:

الوُضوءُ عِبَادَةٌ

عَظِيمَةٌ أَحْرَصُ عَلَيْهَا دَائِمًا



قال اللهُ تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (١).

للوُضوءِ فروض ستة هي:

غسلُ الوجهِ ومنه المضمضةُ والاستنشاقُ؛



الاستنشاق



المضمضة



حدُّ الوجه

منابت شعر الرأس

منتهى اللحيين

من منابت شعر الرأس إلى منتهى اللحيين طولاً، ومن الأذن إلى الأذن عرضاً.

أحدُّ موضعَ هذا الفرض في الآية:

غسلُ اليدين مع المرفقين



أحدُ موضعَ هذا الفرضِ في الآية:

.....



مَسْحُ الرَّأْسِ كُلِّهِ وَمِنهُ الْأُذُنَانِ



أحدُ موضعَ هذا الفرضِ في الآية:

.....



غسلُ الرَّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ



أحدُ موضعَ هذا الفرضِ في الآية:

.....



الترتيبُ بين الأعضاء



• أتمضمضُ، وأستنشقُ، وأغسلُ وجهي .

• ثم أغسلُ إلى

• ثم أمسحُ

• ثم أغسلُ إلى

ولا يجوزُ لي أن أقدمَ غَسْلَ عَضْوٍ على الذي قبله

الموالة



وهي ألا أفصلَ بين غسل الأعضاءِ فصلاً طويلاً، بل أغسلُ العَضْوَ، ثم أغسلُ الذي بعده مباشرةً .

أحِبُّ أن أكونَ على طهارةٍ دائماً؛
أقتداءً بحبيبي محمدٍ ﷺ

التقويم

١ أحدد الأخطاء فيما يأتي، ثم أصححها:

أ. الترتيب في الوضوء يكون بغسل اليدين إلى المرفقين،

ثم الوجه ثم الرجلين.

ب. غسل اليد اليمنى قبل اليد اليسرى من فروض الوضوء.

٢ ما الفرق بين الترتيب والموالاة؟

٣ ما الذي يجب غسله والذي يجب مسحه من أعضاء الوضوء؟

٤ صالح فتى مهذب توضأ، فتمضمض، واستنشق، وغسل وجهه، ثم

مسح رأسه مع أذنيه، ثم غسل يديه إلى المرفقين، ثم جلس يكلم

زميله زمناً طويلاً، ثم غسل رجليه إلى الكعبين.

● أذكر رأيي في وضوء صالح، وأبين السبب.





سُنَنُ الْوُضُوءِ

الدرس
السابع

سُنُّ الْوُضُوءِ هِيَ الَّتِي يُثَابُ فاعْلِهَا، وَلَا يَبْطُلُ الْوُضُوءُ بِتَرْكِهَا، لَكِنْ تَنْبَغِي الْمَحَافِظَةُ عَلَيْهَا، وَالْإِهْتِمَامُ بِهَا؛ اقْتِدَاءً بِنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَمِنْ سُنَنِ الْوُضُوءِ مَا يَأْتِي

١ أن يقولَ عندَ ابتداءِ الوضوءِ (باسمِ اللَّهِ).

٢ السواك:

السواكُ من سنن المرسلين، وقد كان النبي ﷺ يحافظُ عليه، ويكثرُ من الحثِّ عليه.

فوائد السواك:

في تنظيفِ الأسنانِ بالسواك، أو بالفُرْشاةِ والمعجونِ فوائدُ هي:

تطيبُ رائحةَ الفمِ.

المحافظةُ على صحةِ الأسنانِ.

الامتثالُ لأمرِ اللَّهِ، والاقْتِدَاءُ بالنبي ﷺ وامتثال أمره.

وإهمالُ الأسنانِ مخالفٌ للسنةِ، ومُضِرٌّ بالصحةِ، وباعتُ للروائحِ الكريهةِ من الفمِ.

نشاط ١



بالتعاون مع معلمي وزملائي: تعلم الطريقة الصحيحة لاستخدام السواك، وفرشاة الأسنان.



٣ غسلُ الكفينِ ثلاثاً عندَ ابتداءِ الوضوءِ.

٤ تخليلُ أصابعِ اليدينِ والرجلينِ.

قبل اليدِ

٥ التيامنُ: وهو: غسلُ اليدِ

قبل الرجلِ

وغسلُ الرجلِ



٦ الغسلة الثانية والثالثة للوجه واليدين والرجلين:



٧ أن يقول بعد فراغه من الوضوء:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

ويقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ واجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.



٨ صلاة ركعتين بعد الوضوء.

نشاط ٢

ما الفرق بين فروض الوضوء، وسُنن الوضوء؟

.....

.....

بعد دراستي لفروض الوضوء، وسُنن الوضوء، أكمل صفة الوضوء الآتية:



١ أتمضمض وأستنشق بيدي اليمنى، ثم

أستنثر بيدي اليسرى، أكرر ذلك

..... مرات.



٢ أقول: باسم الله.

٣ أغسل كفي ثلاث مرات.





٥ أَعْسَلْ يَدَيِ الْيَمْنَى مِنْ أَطْرَافِ الْأَصْبَاحِ إِلَى الْمِرْفَقِ..... مَرَاتٍ، ثُمَّ أَعْسَلْ يَدَيِ مِنْ إِلَى ثَلَاثَ مَرَاتٍ .



٤ أَعْسَلُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ .



٧ أَمْسَحُ أُذُنَيَّ، بَاطِنَهُمَا بِأَصْبَعِي السَّبَّابَتَيْنِ، وَظَاهِرَهُمَا بِإِبْهَامِي، أَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً .



٦ أُبَلِّلُ كَفِّي بِالْمَاءِ ثُمَّ أَمْسَحُ بِهِمَا، أَبْتَدِي مِنْ مَقْدَمِ الرَّأْسِ حَتَّى أَصِلَ إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ أُعِيدُهُمَا إِلَى مَقْدَمِ الرَّأْسِ مَرَّةً أُخْرَى، أَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً .



٨ أَعْسَلُ رِجْلِي الْيَمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ مَرَاتٍ، ثُمَّ أَعْسَلُ رِجْلِي إِلَى ثَلَاثَ مَرَاتٍ .



تطبيق أشاركُ أستاذي في تطبيقِ صفةِ الوضوءِ الصحيحةِ، وأسجلُ ما ألاحظُه.

تطبيق

نشاط ٣

كما يجبُ عليَّ أن أُطَهِّرَ أعضائي للوضوءِ؛ فإنه يجبُ عليَّ أن أُطَهِّرَ لساني، وسمعي، وبصري، وقلبي مما حرَّم اللهُ. بالتعاونِ معَ مجموعتي، أُبين كيفَ أحققُ ذلكَ:

تطهيرُ اللسانِ

تطهيرُ السمعِ

تطهيرُ البصرِ

تطهيرُ القلبِ

التقويم

أُميِّزُ فروضَ الوضوءِ باللونِ الأحمرِ وسننَ الوضوءِ باللونِ الأزرقِ:

غسلُ الأعضاءِ
ثلاثاً

مسحُ
الأذنينِ

غسلُ
الكفينِ

غسلُ
الرجلينِ

التسوكُ

تقديمُ اليمنى
على اليسرى

تخليلُ
الأصابعِ

غسلُ اليدينِ
معَ المرفقينِ

مسحُ
الرأسِ

غسلُ
الوجهِ

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، و علامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- الغسلة الأولى للوجه واليدين والرجلين من فروض الوضوء. ()
- الغسلة الثانية للوجه واليدين والرجلين من سنن الوضوء. ()
- إذا غسلت رجلي اليسرى قبل اليمنى بطل وضوئي. ()

٣ أذكر أمرين يبطل الوضوء بتركهما، وأمرين لا يبطل الوضوء بتركهما.

٤ أقوم نفسي في أداء سنن الوضوء بناءً على الجدول الآتي :

السنة	دائماً	أحياناً	لاأفعل
١ . أغسلُ كَفِّي ثلاثاً عند ابتداء الوضوء.			
٢ . أغسلُ أعضائي ثلاثاً ثلاثاً.			
٣ . أقدمُ غسل يدي اليمنى على يدي اليسرى			
٤ . أُخلِّلُ ما بين أصابع يدي ورجلي			
٥ . أقولُ بعد الفراغ من الوضوء الدعاء الذي تعلمته			





نواقض الوضوء

الدرس
الثامن

فَكِّرْ: هل يمكنك أن تُصليَ جميعَ الصلواتِ في يومٍ واحدٍ بوضوءٍ واحدٍ؟

نواقض الوضوء هي:

● الأمور التي يبطلُ الوضوءُ بفعلها.

نواقض الوضوء هي مبطلاتُه، ومنها ما يأتي

١ الخارِجُ من السبيلين؛ مثلُ: البولِ، والغائِطِ، والريحِ.

٢ النومُ المستغرقُ وما شابههُ كالإغماءِ أو التخديرِ الكاملِ.

٣ مسُّ الفرجِ باليدِ مباشرةً من غيرِ حائلٍ.

٤ أكلُ لحمِ الإبلِ.

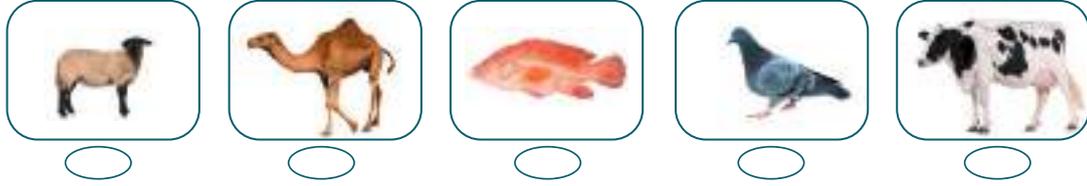


؟ نشاط ١

أعدِّدُ أربعةَ أشياءَ فعلها لا ينقضُ الوضوءَ.

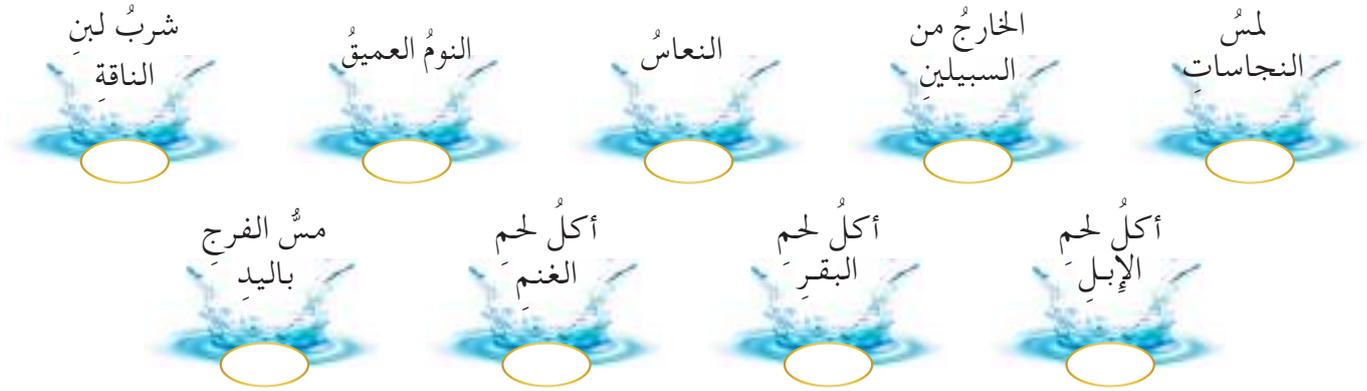
نشاط ٢

حدد ما ينقض الوضوء أكل لحمه وما لا ينقض من خلال الصور التالية:



التقويم

١ أميز الأحوال التي ينتقض فيها الوضوء فألون الدائرة التي تحتها باللون الأحمر، والأحوال التي لا تنقض الوضوء فألونها باللون الأزرق:



٢ أحدد الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أ. نواقض الوضوء هي:

() الأشياء التي يبطل الوضوء بسببها.

() الأشياء التي يستحب الوضوء بسببها.

ب. أبين: ماذا يجب عليّ إذا كنت أصلي ثم انتقض وضوئي؟

() أستمر في صلاتي ولا أعيدها بعد ذلك.

() أقطع الصلاة ثم أتوضأ وأعيد الصلاة مرة أخرى.





وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443



الوحدة الثالثة

المسحُ على الخُفِّينِ والجُورِبِينِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443



الخُفُّ والجَوْرِبُ

الدرس
التاسع

تعريفُ الخُفِّ والجَوْرِبِ

الجورِبُ



ما يُلبَسُ على الرَّجْلِ
من الصَّوْفِ والقُطَنِ
ونحوهما.

الخُفُّ



ما يُلبَسُ على الرَّجْلِ من
الجلدِ ونحوه.

أذكرُ اسماً آخر لكلٍّ من الخُفِّ والجورِبِ، وأدوِّنه في هذا الجدولِ :

الجورِبُ	الخُفُّ

حكمُ المسحِ على الخُفِّ والجورِبِ

يَجُوزُ المسحُ على الخُفِّينِ والجورِبِينِ ، والدليلُ حديثُ بلالٍ رضي الله عنه :
« أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم مسحَ على الخُفِّينِ »^(١).



شروط المسح على الخف والجورب

❶ أن يكون لبسهما بعد كمال الطهارة:

والدليل على ذلك حديث المغيرة بن شعبة رضي عنه قال: كنت مع النبي ﷺ في سفرٍ فأهويتُ لأنزع خُفِّيهِ فقال: «دَعُهُمَا فَإِنِي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ»، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا ^(١).

أقرأ هذا الحديث، وأستخرج العبارة التي تدلُّ على هذا الشرط:



يجب أن يكون الجورب ساتراً للقدم

❷ أن يكونا ساترين للرجلين مع الكعبين.

أذكر أمثلةً لحفٍّ أو جوربٍ لا يتحقق فيه هذا الشرط:



لا يصح المسح على الجورب إذا لم يستر القدم

❸ أن يكونا طاهرين.

أذكر أمثلةً لحفٍّ أو جوربٍ لا يتحقق فيه هذا الشرط:

❹ أن يكون المسح في الوضوء دون الغسل.

❺ أن يكون في المدة المحددة.





١ أعددْ شروطَ المسحِ على الخُفينِ .

.....

٢ لبسَ محمدُ الجوربينِ وهو على غيرِ طهارةٍ، ثم توضأَ ومسحَ عليهما لصلاةِ الظهرِ
والعصرِ:

أ. ما حكمُ صلاته؟

.....

ب. ماذا عليه أن يفعلَ؟ ولماذا؟

.....

٣ أقرنْ بينَ الخفِّ والجوربِ، مبيناً أوجهَ الشبهِ والاختلافِ .

.....





مدة المسح

الدرس
العاشر

تختلف مدة المسح لكل من المقيم والمسافر، وبينها فيما يأتي:



المسافر



المقيم

ثلاثة أيام بلياليها

يوم و ليلة

مدة المسح

من أول مسح بعد الحدث

من أول مسح بعد الحدث

بداية المدة

السبت: توضع رجل، ثم لبس جوربيه، وصلى العشاء ثم نام.

الأحد: قام لصلاة الفجر، فتوضأ، ومسح على جوربيه الرابعة فجراً.

حدد بداية مدة المسح ونهايتها لهذا الرجل، إذا كان مقيماً، وإذا كان مسافراً.

مثال

المسافر

المقيم

بداية المدة

نهايتها



صفة المسح

يُبَلَّلُ يَدَيْهِ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ ظَاهِرَ الْجُورِبِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَلَا يَمْسَحُ أَسْفَلَهُ.

تطبيق

أشاركُ أستاذي في تطبيقِ طريقةِ المسحِ الصحيحةِ على الجوربينِ وأسجلُ ما ألاحظُه.

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي :

أ. مدةُ المسحِ للمقيمِ :

- خمسُ صلواتٍ . ○ يومٌ وليلةٌ . ○ ثلاثةُ أيامٍ بلياليها .

ب. تبدأُ مدةُ المسحِ على الخفينِ من أولِ :

- مسحٌ بعدَ الحدثِ . ○ لبسٌ للخفِّ . ○ حدثٌ بعدَ اللبسِ .

ج. في صفةِ المسحِ على الخفينِ يمسحُ :

- ظاهرَ الخفِّ . ○ أسفلَ الخفِّ . ○ أعلى الخفِّ وأسفله .

٢ أصححُ العباراتِ الآتيةَ :

- أ. الخفُّ هو ما يُلبَسُ على القدمينِ من صوفٍ .
 ب. مَنْ لبَسَ الجوربَ على غيرِ طهارةٍ يجوزُ له المسحُ عليه .
 ج. مدةُ المسحِ للمسافرِ يومٌ وليلةٌ .





مَبْطَلَاتُ الْمَسْحِ

الدرس

الحدادي عشر

يَبْطُلُ الْمَسْحُ بِأَمْرَيْنِ هُمَا

١ انتهاء المدة المحددة.

٢ خَلْعُ الْخَفِّ أَوْ الْجُورِبِ.

الْحِكْمَةُ مِنْ مَشْرُوعِيَةِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ

قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (١).
 من خلال هذه الآية، أشارك مجموعتي في استنتاج الحكمة من مشروعية المسح على الخفين.

آدَابُ لُبْسِ الْحِذَاءِ وَالْجُورِبِ



١ إذا انتعلَ فليبدأ باليمين، وإذا نزعَ فليبدأ بالشمال.

٢ لا يمشي في نعل واحد، بل يلبسهما معاً، أو يخلعهما معاً.

٣ يحْرَصُ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ.

٤ يحْرَصُ عَلَى نِظَافَةِ نَعْلَيْهِ وَجَوْرَبَيْهِ، وَيَتَأَكَّدُ مِنْ خُلُوهُمَا مِنْ النِّجَاسَةِ وَالرَّوَائِحِ الْكَرِيهَةِ؛ لِئَلَّا يُوْذِيَ بِهَا مِنْ حَوْلِهِ.



نشاط ٢

ما الآداب التي دلت عليها الأحاديث الآتية:

الأدب	الحديث
.....	عن أبي هريرة <small>رضي عنه</small> قال: إن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال، لتكن اليمنى أولهما تُنعل وآخرهما تُنزع» ^(١) .
.....	عن أبي هريرة <small>رضي عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «لا يمشي أحدكم في نعلٍ واحدة، ليُخفِهما جميعاً أو لينتعلهما جميعاً» ^(٢) .
.....	عن جابر <small>رضي عنه</small> قال: سمعتُ النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> يقول في غزوة غزوناها: «استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل» ^(٣) .

التقويم

١] تنتهي مدة المسح لمحمد مع صلاة الظهر، لكنه استمرّ يمسح جوربيه في الوضوء لصلاتي العصر والمغرب.

أ. هل تصحّ الصلوات التي صلاها محمد بعد أن تجاوزَ المدة المحددة شرعاً؟ ولماذا؟

.....

ب. ما الواجب على محمد؟

.....

٢] توضعاً أحمد، ثم لبس جوربيه على طهارة، ثم انتقص وضوؤه، ثم خلع جوربيه؟

هل يجوز له بعد ذلك أن يلبس جوربيه ويمسح عليهما؟ ولماذا؟





الوحدة الرابعة

التَّيْمَمُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443



التَّيْمُ

الدرس
الثاني عشر

سافر محمد مع ابنه خالد ويوسف إلى مكة، وأثناء الطريق نفذ وقود السيارة، وحين وقت صلاة الفجر، ولم يكن معهم ماء، وخشوا خروج الوقت فبادر الوالد بسؤال ابنه عن التصرف الصحيح في مثل هذا الموقف.

قال **يوسف**: لا نصلي حتى نجد الماء، وإن خرج الوقت.
فقال **خالد**: تعلمت في المدرسة أنه لا يجوز لنا أن نُؤخّر الصلاة عن وقتها، وإذا فقد الإنسان الماء فإنه يضرب التراب بيديه ضربة واحدة، ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة، ثم يمسح ظاهر كفيه.
أثنى الوالد على خالد؛ لصحة إجابته.

من خلال هذا الحوار الذي قرأته: هل عرفت الموضوع الذي درسه خالد؟

شارك معلمك وزملاءك في تعرفه، وعرفه تعريفاً مناسباً.

التَّيْمُ هو:

الدليل على جواز التَّيْمِ

قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ (١).

الحالات التي يُشرع فيها التَّيْمُ

- ١ إذا لم يجد الماء.
- ٢ إذا كان عنده ماء لا يستطيع أن يتوضأ به:
 - لكونه مريضاً.
 - لأن به جروحاً.
 - إذ كان هناك برد شديد، ولم يجد ما يسخن به الماء.



صِفَةُ التَّيْمَمِ



٢ ثمَّ يَمْسَحُ ظَاهِرَ كَفَيْهِ
بِرَاحَتَيْهِ.

٣ ثمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ
بِهِمَا.

١ أَنْ يَضْرِبَ التَّرَابَ
بِيَدَيْهِ.

شارك معلمك وزملاءك في تطبيق صفة التيمم الصحيحة.

تطبيق

شُرُوطُ التَّيْمَمِ

قال الله تعالى: ﴿ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ (١).

- لِتَيَمُّمِ شُرُوطٌ لَا يَصَحُّ إِلَّا بِهَا:
- ١ النية.
- ٢ تعذر استعمال الماء لفقده أو لمرض.
- أحدد موضع هذا الشرط من الآية.

- بالتعاون مع مجموعتي، أذكر أمثلة لهذا الشرط.

٣ طهارة التراب.

- أحدد موضع هذا الشرط من الآية.



التقويم

١ أبين حكم التيمم في الحالات الآتية:

- رجل في بيته وانقطع عنه الماء.
- رجل مريض ولم يمنعه الطبيب من استعمال الماء.
- رجل يضره استعمال الماء في البرد، ولم يجد ما يُسخن به الماء.
- رجل بجانب البحر وليس معه ماء.

٢ أبين الفعل الصحيح في الحالة الآتية:

- إذا لم يكن معي إلا ماء قليل أحتاجه للشرب أو الطبخ.

٣ أضع عنواناً للمخطط الآتي، وأكمله بجمل صحيحة:



٤ عدد شروط التيمم.





مبطلات التيمم

الدرس
الثالث عشر

مثال	ما يُبطل التيمم
تيمم خالد، ثم تذكر أن في سيارته ماءً.	وجود الماء.
	إذا كان مريضاً، وقدر على استعمال الماء.
	إذا حصل ناقض من نواقض الوضوء.

الحكمة من جواز التيمم

قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ﴾ (١).

بالتعاون مع مجموعتي: أستنتج الحكمة من مشروعية التيمم من خلال الآية السابقة:

.....

.....



نشاط ١

خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ، فَدَخَلَ وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ، فَتَيَمَّمُ أَحَدُهُمَا مَبَاشَرَةً وَصَلَّى، وَبَحَثَ الْآخَرُ عَنِ الْمَاءِ حَتَّى وَجَدَهُ قَبْلَ خُرُوجِ الْوَقْتِ، وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى.

● أُحَدِّدُ الْمَصِيبَ مِنْهُمَا وَأُبَيِّنُ لِمَاذَا:

.....

.....

نشاط ٢

أقرأ هذا الحوارَ بتمعنٍ، وأستخرجُ منه مبطلاتِ التيمم:

التلميذ: يا معلمي أَتَأذُنُ لي بسؤالٍ وفقكَ اللهُ لكلِّ خيرٍ؟

المعلم: تفضلُ يا بني، سَلْ ما بدا لك.

التلميذ: إذا كنتُ في نزهةٍ بريّةٍ ولم يكنْ معي ماءٌ كثيرٌ، وحينَ وقتِ

الصلاةِ وتيمّمتُ، وصليتُ الظهرَ، وبقيتُ حتى حضرَ وقتُ صلاةِ

العصرِ، فهل يجوزُ لي أن أصليَ بالتيممِ السابقِ؟

المعلم: نعم يا بني، تصلي به ما لم تجدِ الماءَ، أمّا إذا تيسّرَ لك الماءُ

الذي تتوضأُ به فإن التيممَ يبطلُ، ويجبُ عليك الوضوءُ لصلاةِ العصرِ.

التلميذ: وماذا لو كان في طعام الغداء لحمٌ إبلٍ، فهل ينتقضُ تيممي يا معلمي؟

المعلم: أحسنت يا بني بطرحك هذا السؤال، فإن التيمم يا بني كالوضوء، ينتقضُ بجميع نواقضِ الوضوءِ التي درستَها.

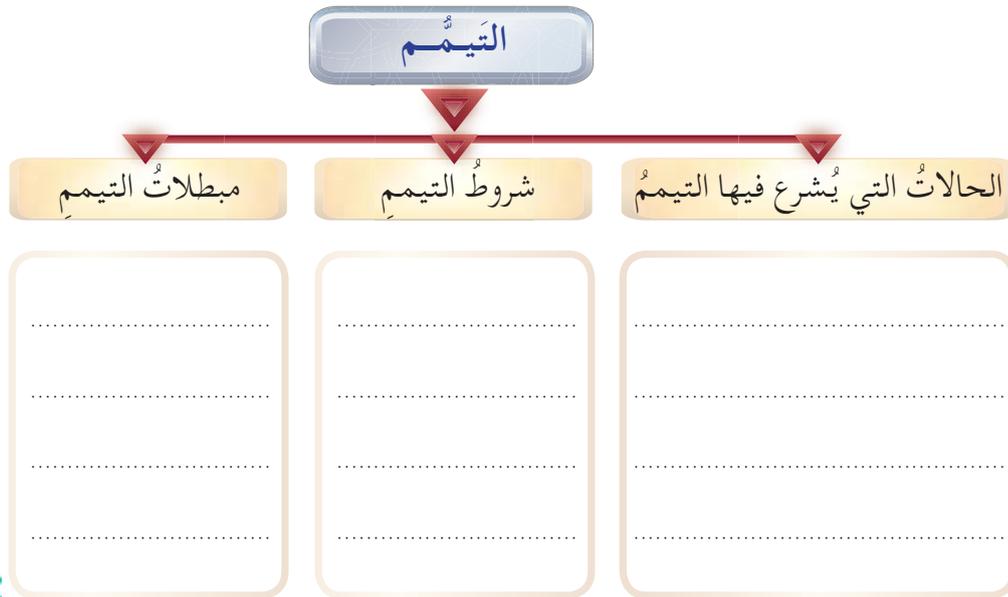
التلميذ: لعلك يا معلمي تُذكرني بنواقضِ الوضوءِ التي درسناها سابقاً.

المعلم: بل أنت الذي عليك أن تذكرها، لأنه سبقت لك دراستها، فإذا ذكرتها فسجلها في كتابك، مع نواقضِ التيمم التي عرفتَها.

التلميذ: أفعل إن شاء الله وشكراً لك يا معلمي، وجزاك الله خيراً.

المعلم: بارك الله فيك يا بني.

أتحقق من فهمي من خلال إكمال المخطط الآتي:





١ اذكر مبطلات التيمم.

٢ ما الدليل على مشروعية التيمم؟

٣ إذا حصل ناقض من نواقض الوضوء هل يبطل التيمم؟

